يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. 106/48 15.9.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"מ) יום ראשון 15.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל

• الاحد ١٥ ايلول ١٩٩١، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٠٦/٤٨ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

«نيويورك تايمز»، امس:

بـوش «زهق» شمير ولا يثق به !


• بوش •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بوش ملّ (زهق) شمير» - تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، مقالا حول «العلاقات المتوترة» بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق شمير،

• البقية على صفحة ٣ •

مصدر في «حزب الله»:

تسـوية مسألة الرهائن مرهونـة بالافـراج عن الشيخ عبيد

* توقع اطلاق سراح رهينة بريطاني خلال الساعات القليلة القادمة * صحيفة ايرانية: الجهود المتواصلة التي تبذلها ايران لاغلاق ملف الرهائن ستؤدي لاحقا الى نتائج مثمرة * دي كوليار متفائل بشأن اطلاق سراح الرهائن *

• الشيخ عبد الكريم عبيد •

• جبشيت (لبنان) - اعلن، امس السبت، امام جبشيت قرية الشيخ عبد الكريم عبيد مسؤول «حزب الله» الذي خطفته اسرائيل ان «رهينة غربيا بريطانيا ربما سيطلق سراحه بعد بضع ساعات او بعد يوم على اكثر».

وفي تصريح الى الصحفيين قال الشيخ احمد علي طالب ان الامر سيتعلق بـ «آخر مبادرة من قبل الخاطفين اذا لم يطلق الشيخ عبيد والا فان الاسرائيليين والامريكيين يجب ان يتحملوا مسؤولية فشل تسوية ملف الرهائن».

واكد الشيخ طالب «في كل الاحوال فان الافراج عن رهينة غربي اصبح قريبا ومفتاح الحل لتسوية مسألة الرهائن هو الافراج عن الشيخ عبيد».

ويشكل اطلاق سراح الشيخ عبيد الذي خطفته مجموعة مسلحة اسرائيلية في تموز عام ١٩٨٩ في جنوب لبنان المطلب الرئيسي لايران وللاصوليين اللبنانيين وللمجموعات السرية التي تحتجز الرهائن الغربيين.

وكان مصدر مطلع على ملف الرهائن اكد في وقت سابق لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرهينة البريطاني جاك مان سيطلق «في مطلع الاسبوع المقبل».

وقال رئيس حركة «امل» حسين الموسوي اليوم ذاته ان الرهينة الغربي المقبل الذي سيطلق سيكون

• البقية على صفحة ١١ •

«ردا» على تصريحات بوش بشأن الضمانات المصرفية

شمير: لن نقـدم تنـازلات الى العرب عبر الضمانات سنبقى امنـاء للصهيونية وارض اسرائيل والقدس!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر المسؤولون الاسرائيليون يوم الجمعة الماضي عن دهشتهم وقلقهم بعد تهديد الرئيس، جورج بوش، باستخدام حقه في «الفيتو» في ما يتعلق بالضمانات المصرفية التي تطالب بها اسرائيل.

وفي تصريح الى راديو «صوت اسرائيل» قال وزير الشرطة، روني ميلو، «دهشنا من رد فعل الرئيس بوش خصوصا اللهجة الانفعالية التي تحدث بها عن اسرائيل».

واعتبر ميلو المقرب من رئيس الوزراء، اسحق شمير، ان تهديد

• البقية على صفحة ١١ •

شقيق سمير اسعـد في اتهـام خطير:

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ارسلت قائمة باسماء (٦٤) اسيرا مقابل اعادة سمير. وقد شاهدت القائمة بنفسي. وهذا يعني ان النية كانت قائمة لدى الجبهة لاجراء المفاوضات. لكن هناك من افشل ذلك في اسرائيل والسلطة تخاذلت في قضية ارجاعه سالما.

(التفاصيل ص ٣)

سقوط شهيد في نابلس خلال قمع مظاهر احتجاج في حي رأس العين في المدينة

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

كانت الجارات تطلق الزغاريد والفتيات تغني «مرفوع القامة أمشي..»

المبعد علي ابو هلال يعود الى القدس ويقول: أشعر وكأنني ولدت من جديد»



• القدس - خاص بـ «الاتحاد»، من سامي كيتس - لم يكن علي عبد الله ابو هلال قادرا على تمالك نفسه عندما عبر لاول مرة منذ خمس سنوات عتبة بيته في ابو ديس في ضواحي القدس. وقال «أشعر وكأنني ولدت من جديد».

• البقية على صفحة ٢ •

ناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفند افتراءات «الصنارة» التي انجرفت وراءها ايضا «كل العرب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- اعرب ناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسفه لحملة الافتراءات التي تجددها «الصنارة» ضد الحزب والتي انجرت اليها مؤخرا، ايضا «كل العرب».. فنشرت انصاف حقائق واخبارا مشوهة او مختلقة وتصريحات على لسان بعض قادة الحزب لا تمت للحقيقة بصلة.

وضرب الناطق مثلا على تلك الاختلاقات والتزييفات:

● «الصنارة»: (١٣/٩/١٩٩١) ●

- زعمت ان نسيم براخا، عضو اللجنة المركزية للحزب وجمد نشاطه الى حين صدور بيان انتقاد ذاتي عن الحزب حول موقفه من الانقلاب في الاتحاد السوفييتي»، وهذا طبعاً غير صحيح.

- زعمت ان «الاجتماع الذي عقده المكتب السياسي للحزب في اليوم التالي للانقلاب فشل في اتخاذ قرار، بسبب الخلاف بين مؤيدي الانقلاب وعلى رأسهم توفيق زياد ومايير فلنر وسالم جبران وبين من طالبوا بالتريث»..

وهذا ايضا اختلاق عار عن الصحة. اذ ان مايير فلنر وسالم جبران لم يحضرا، اصلا، اجتماع المكتب السياسي المذكور فكان الاول خاضعا لفحص طبي وكان الثاني يحاضر في اجتماع جمهوري في عكا وكلاهما اضطرا الى التغيب. كما ان المكتب السياسي لم يفشل في اصدار بيان (كما نشر). بل قرر شكل اعطاء الموقف بالشكل الذي ظهر فيه تصريح السكرتير العام للحزب.

- زعمت «الصنارة» ان مواجهة كلامية وقعت بين توفيق طوبي وسالم جبران في مكاتب «الاتحاد»، واختلقت تفاصيل مشادة. وكل ما جاء في هذا النبأ كان كلها واختلاقا.

- ذكرت «الصنارة» ان ثلاثة من اعضاء الحزب في المثلث استقالوا. ولكي تظهر للخبر اهمية ووزنا ذكرت ان حسني سلطاني، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وان فؤاد سلطاني عضو اللجنة المركزية. والحقيقة ان حسني انهى عمله في الشبيبة قبل سنتين (في ١٥/٩/٨٩) وذلك بعد ان ترك عمله في الاحتراف في الشبيبة ليعمل كصاحب بسطة لبيع الخضار في سوق الكرمل في تل ابيب والسبب ان معاش الشبيبة لم يعد يكفيه. ولم يكن له اي نقاش فكري او سياسي مع الحزب. وكذلك المحامي فؤاد سلطاني، انهى نشاطه في الشبيبة قبل ثلاث سنوات. ولم يكن عضوا في اللجنة المركزية في الدورة الاخيرة ولا قبلها.

وجاء في بيان صادر عن الشبيبة اسف واستنكار لهذا الاسلوب من التزوير وقال: «كل عاجز عن اكمال الطريق الكفاحي في هذه الظروف الصعبة صار يفلسف الامور لتغطية عجزه».

وقال الناطق: «الصنارة» معودة على هذا الاسلوب. ولم تفاجئنا ابدا. اما المفاجأة فكانت في ما نشرته «كل العرب» (١٣/٩/٩١). فهي رددت بعض اكاذيب «الصنارة» ولا حاجة للرد عليها مرة اخرى. اما الامور التي زعمتها متفردة فهي:

- قالت ان مجموعة من اعضاء الحزب في حيفا تبلور صيغة متفقا عليها للاستقالة من الحزب وان في مقدمة المجموعة المبدع المعروف غرشون كنيسبل. وان هذه المجموعة قاطعت اجتماعا في حيفا تكلم فيه توفيق طوبي. والحقيقة انه لا علم للحزب باي مجموعة تبلور استقالة جماعية. وغرشون كنيسبل كان بين الحاضرين في الاجتماع المذكور، وحتى صاحب رسالة الاستقالة عيسى ديبي كان حاضراً في الاجتماع. ولم يكن هناك اي مقاطعة للاجتماع الذي جمع اعضاء واصدقاء الحزب في حيفا.

- بالاضافة الى الحملة العدائية الهوجاء ضد «الاتحاد» نشرت «كل العرب» في اطار بارز جدا ومع علامة سؤال كبيرة مقالا تحت عنوان: «اسئلة تبحث عن جواب» هو عبارة عن نسيج جهل من التشويه مبني على تصريح نُسب لتوفيق طوبي زوراً وزيفاً. فالمقال مبني على اساس السطرين الاولين في المقال وجاء فيهما: «قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق طوبي في محاضرة له في الناصرة على ذمة الراوي: «نحن لسنا ضد الصهيونية».

ان محرر «كل العرب» يعرف تماما أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب رافض للصهيونية، فكرا وممارسة، ورافض للزعم انها حركة التحرر القومي للشعب اليهودي. ومع ذلك ينشر بدون مسؤولية ان طوبي قال - في محاضرة في الناصرة «لسنا ضد الصهيونية»... ويضيف محرر الخبر «على ذمة الراوي»، توفيق طوبي كان مؤخرا في لقائين مفتوحين في الناصرة الاول يوم الدراسة للجبهة وكان مراسل «كل العرب» حاضراً فهل يمكنه القول انه سمع تصريحاً كهذا؟ والثاني محاضرة امام رابطة الاكاديميين ولم يتطرق توفيق طوبي الى موضوع اليهود والصهيونية. واستنادا «على ذمة الراوي» يوجه محرر «كل العرب» اسئلة التشكيك المختلفة.. التي وصلت الى درجة السؤالات: «هل غير الحزب موقفه؟ هل يعرف الرفاق اليهود انفسهم بالامميين او القوميين او صهاينة تقدميين..» والخ..

وقال الناطق بلسان الحزب: لم نتطرق الى كل الافتراءات والتشويهات. ويكفي ما اوردناه للدلالة، وكذلك للتعبير عن الاسف الشديد ولاستنكار ظهور هذه الحملة الظالمة المفاجئة على الحزب الشيوعي ورفاقه المنسجمة مع جوقة التحريض العام على الحزب والهجمة المشبوهة عليه.

كانت الجارات تطلق الزغاريد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان سمح لهذا المسؤول النقابي في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) الذي ابعدته سلطات الاحتلال في (٣١) كانون الثاني (١٩٨٦) بالعودة ليل الخميس الجمعة مقابل تسليم اسرائيل رفات سمير اسعد، الذي قتل في لبنان في (١٩٨٣).

وكانت العائلة تنتظر منذ ساعتين في تلك الليلة الباردة عندما توقفت سيارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر امام المنزل. وبينما حمل موفدا اللجنة حقائبه الثلاث الى المنزل كان ابو هلال يعانق زوجته سهام التي رآها آخر مرة في عمان منذ (١٥) شهرا. وقالت: «قد يكون البعض قادرين على التعبير عن مشاعرهم بالكلمات. اما انا فلا اجد الكلمات لوصف ما اشعر به في هذه اللحظة».

ويعانقه والده عبد الله ووالدته صبرية في زيها الفلسطيني التقليدي وهما يبكيان بينما كانت الجارات تطلقن زغاريد الفرح. وكانت فتيات تنشدن الغنية «مرفوع القامة أمشي منصوب الهامة أمشي في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي».

كان علي تعبا ومتأثرا يحاول البحث عن كلماته. وقال: «عندما اجتزت القدس وجدت كل شيء على حاله. كنت اتمنى أن اوقف السيارة لامشي في الشوارع ولكنني كنت مستعجلا للقاء اسرتي».

وردا على اسئلة الصحفيين حول بيان الجيش الاسرائيلي الذي قال انه (ابو هلال) تعهد «بعدم تجاوز القانون في المستقبل»، قال: «لم اوقع اي تعهد. لقد عدت بعد عملية سياسية قامت بها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وامل ان يتمكن كل المبعدين من العودة قريبا لان الابعاد اجراء جائر وغير انساني. سأتابع النضال حتى يتمكن شعبي من ان يتمتع بحقوقه الوطنية ولا احد يستطيع ان يمنعني عن ذلك».

وحول الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام قال ابو هلال انه مع ان تختار منظمة التحرير هذا الوفد وان يضم «فلسطينيين من الداخل والخارج». واضاف انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وسيقوم «بكل الاجراءات اللازمة» ليتمكن من المشاركة في اجتماع الجزائر في الشهر الجاري.

ويبلغ ابو هلال السابعة والثلاثين من العمر وتلقى لمدة سنة في عام (١٩٧٧) دروسا باللغة الانكليزية في جامعة بير زيت ثم ذهب الى القاهرة لمتابعة دراسات في الحقوق. وبعد عطلة الصيف العام (١٩٧٨) في ابو ديس لم تسمح له السلطات المصرية بالعودة الى القاهرة. عندها انشأ نقابة في منطقة القدس.

وقبل ذلك كان اعتقل مدة اربعة اشهر العام (١٩٧٤) ثم وضع في الاحتجاز الاداري مدة ستة اشهر العام (١٩٧٦) وتسعة اشهر العام (١٩٧٩). وفي العام (١٩٨٤) وضع في الاقامة الجبرية.

وفي الثامن والعشرين من تشرين الاول العام (١٩٨٥) وقعت السلطات العسكرية الاسرائيلية قرارا بطرده مع ثلاثة فلسطينيين آخرين ينتمون الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وفي الحادي والثلاثين من كانون الثاني العام (١٩٨٦) طرد الى الاردن.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاول، ان نائبة الوزير غيئولا كوهين (هتحيا) طلبت من المفتش العام للشرطة اعتقال ابو هلال فورا وذلك «لانه اعلن بعد عودته بصورة علنية انه عضو في منظمة التحرير وانه سيعتزم الاستمرار في نشاطه».

وعلم ان سكرتارية حركة «هتحيا» ستجتمع بطلب من النائب اليكيم هعتسني لبحث وابعاد» اعادة المبعد ابو هلال. وتطالب الحركة بعدم اعادة اي مبعد آخر واضعة هذا الشرط «كخط احمر» لمشاركتها في الحكومة.

في ام الفحم

اقامة مركز ارشاد للنشاطات اللامنهجية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «هدفنا تطبيق المفهوم الحقيقي للمدرسة الجماهيرية».

هذا ما صرح به الاستاذ برهان الحاج، مفتش التربية الاجتماعية والالتزام الذاتي في المدارس العربية لمراسلنا حول افتتاح «مركز ارشاد للنشاطات اللامنهجية في ام الفحم»، في نهاية الاسبوع الماضي، في المدرسة الثانوية في ام الفحم.

ويشمل المركز على مواد متنوعة وحديثة وفعاليات متخصصة في مواضيع التربية للدمقراطية، وكيفية استغلال حصة التربية، ودور مجالس الطلاب ومواد اخرى في مواضيع المخدرات والصحافة وغيرها من المواضيع.

وسيقوم المركز باعمال التوجيه والارشاد لمركزي التربية الاجتماعية في مدارس ام الفحم والمنطقة، حيث ستنظم من خلال المركز الدورات واللقاءات والمحاضرات لدفع موضوع التربية الاجتماعية الى الامام. واقيم المركز بالتنسيق بين قسم المعارف في بلدية ام الفحم والمدرسة الثانوية ام الفحم ووزارة المعارف. ويشرف على المركز الاستاذ يوسف فليون.

كلمة الاتحاد

علامَ الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة؟

☐ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تصميمه على عدم اعطاء ضمانات امريكية لاسرائيل لأخذ قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد، وذلك خلال الاشهر الاربعة القادمة.

وقال بوش بحزم، في مؤتمر صحفي انه اذا اتخذ الكونغرس قرارا بهذا الشأن ضد ارادة البيت الابيض فانه سوف يستخدم «الفيتو» ضد ذلك.

و«للدفاع» عن نفسه امام اصدقاء اسرائيل وخصوصا «اللوبي» الصهيوني، قال بوش ان امريكا قدمت لاسرائيل خلال العام الماضي اربعة مليارات دولار واي . . . ١ دولار لكل انسان في اسرائيل»، كما قال بوش.

هناك من يبالغ، بشكل دراماتيكي، في تصوير الخلاف بين حكومة شمير وادارة البيت الابيض. وهناك بالمقابل من يعتقد بأن هذه الخلافات وهذه التناقضات المكشوفة هي «مسرحية متفق حولها بين الطرفين». ونعتقد ان المبالغة في الاتجاهين ليست صحيحة. فهناك من ناحية اتفاق استراتيجي بين اسرائيل وامريكا حول كل القضايا الاساسية لعالمنا، وهناك ايضا تناقضات حقيقية، السياسة الامريكية ذات رؤية عالمية شاملة تعبر عن مجمل المصالح الاساسية للولايات المتحدة والعالم الرأسمالي بشكل عام. اما اسرائيل الرسمية فيتركز اهتمامها في مواصلة الاحتلال والتوسع وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة» والاستمرار في احتلال هضبة الجولان السورية والجنوب اللبناني وضرب العالم العربي وتمزيقه والمحافظة على ضعفه وتخلفه وعجزه.

الولايات المتحدة تريد بالاضافة للوكيل الرئيسي في الشرق الاوسط (حكام اسرائيل) وكلاء آخرين في العالم العربي (النظام المصري، النظام السعودي وغيرهما)، وهذا لا يعجب حكام اسرائيل الذين يريدون احتكاراً كاملا للوكالة وتمثيل المصالح الغربية عموما في المنطقة.

اننا نعتقد بأن هذه الازمة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية يجب ان توقظ كل القوى السياسية الواقعية في اسرائيل على اخطار الغطرسة الليكودية التي قد تنسف كل العملية السلمية وتجر المنطقة الى حروب جديدة.

من ناحية ثانية هناك حاجة تاريخية الى توظيف امكانيات الاتحاد السوفييتي والمانيا وفرنسا والصين والامم المتحدة والعالم العربي والمجتمع الدولي كله للضغط على امريكا للموافقة على حل عادل وواقعي للصراع في الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق القومية والامنية المشروعة لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل، ويضمن حق تقرير المصير والحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني. وفي الموقف من هذه القضايا يمكن التقدير اذا كانت المواجهة بين حكومة شمير والبيت الابيض مواجهة تكتيكية جانبية ام مواجهة حقيقية.

(«الاتحاد»)

بعد اسبوعين

وفد برلماني من «الليكود» سيزور مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وفد برلماني من «الليكود»، بعد اسبوعين، بزيارة الى مصر تلبية لدعوة نائب رئيس الوزراء المصري، د. بطرس غالي.

ويترأس الوفد رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون ويشارك في عضويته رئيس لجنة الخارجية «والامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار وعضو اللجنة النائب عوزي لانداو.

وسيجتمع الوفد مع مسؤولين مصريين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة: هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

شقيق سمير اسعد:

شعرنا بتخاذل من السلطة في قضية اعادة سمير سالما

● ويضيف: «رأيت بنفسي قائمة من الجبهة الدمقراطية تحوي على (٦٤) اسما مقابل ان يطلق سراح سمير. فمن افشل المفاوضات، ولماذا... هذا ما يجب ان نعرفه» ● شقيق آخر يصرخ في وجه وزير الخارجية خلال تشييع الجثمان: «اين كنت عندما كان سمير على قيد الحياة وماذا فعلت لارجاعه سالما»! ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «اين كنت عندما كان سمير على قيد الحياة، وماذا فعلت لارجاعه سالما» - هكذا صاح شقيق الجندي سمير اسعد (حمود)، الشاب نظير، في وجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، عندما دعي لالقاء كلمة، امس الاول، خلال تشييع جثمان سمير بعد ان كانت اعيدت رفاته، ليلة الخميس/الجمعة، ضمن صفقة ابرمت مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

● سمير اسعد ●

وخرج اشقاء سمير باتهامات خطيرة ضد الجيش وضد الحكومة. وقال شقيقه يوسف لوسائل الاعلام انه «عندما وقع سمير في الاسر في حزيران (١٩٨٣) بدأت رحلة العذاب. وفي (١٩٨٤/٤/١٥) تم الكشف عن مكان وجوده، وكانت عدة اتصالات مع الجبهة الدمقراطية برئاسة نايف حواتمة». واضاف: «لقد رأيت بنفسي قائمة ارسلتها الجبهة الدمقراطية فيها (٦٤) اسما مقابل ان يطلق سراح سمير. وباعتقادي انه كان من الممكن عمل الكثير لارجاعه سالما. ومجرد ارسال قائمة كهذه من الجبهة يعني ان النية كانت قائمة لديها لاجراء المفاوضات. ولكن هناك من افشل المفاوضات»!

وقال يوسف: «سيرافقنا حتى الممات شعور بأنه كان من الممكن عمل الكثير لاعادته سالما. وكان هناك تخاذل من السلطة في قضية ارجاعه، خاصة في عملية تبادل الاسرى التي جرت مع السوريين بعد اقل من عام على اختطافه حيث لم يدرج اسم سمير في هذه القائمة (من قبل اسرائيل - المحرر). وفي اليوم نفسه قصفت جزيرة الارانب (حيث كان سمير محجوزا). فمن افشل المفاوضات وكيف أفشلت، ولماذا... هذا الذي نريد معرفته من السلطات».

وكان الآلاف من بيت جن والقرى والمدن المجاورة شاركوا في تشييع جثمان سمير الذي اسر في عام (١٩٨٣) واعلن فيما بعد (٨٤/٤/٥) انه اسير لدى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة حواتمة. ولكن بعد ذلك بعدة اشهر اعلن انه قتل خلال غارة شنتها الطائرات الاسرائيلية على جزيرة الارانب في جنوب لبنان.

وتحدث في الجنازة عدد من قادة الجيش والشخصيات السياسية والدينية من القرية وخارجها، ومنهم وزير الخارجية، ليفي، الذي قدم التعازي باسم الحكومة، وقال «سنبذل كل الجهود من اجل اعادة مفقودينا واسرانا الى اهاليهم».

وتمنى كل من تحدث ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط وتنتهي الحروب. وقال يوسف مراد من بيت جن: «نأمل من الدولة ان تفتح مدرسة للحب وتسعى للسلام وحب البشرية وكرامة الانسان». وناشد رئيس مجلس بيت جن المحلي، جمال صلالحة، خلال كلمته، الحكومة الاعتراف بحقوق بيت جن ومساواتها مع الوسط اليهودي.

العرض التجريبي الاول لمسرحية «علاء الدين الزمار»

● حيفا - لمندوبنا الفني - غصت قاعة مسرح بيت الكرمة صباح امس الاول الجمعة باصدقاء المسرح وعدد كبير من اطفال حيفا، اضافة الى لجنة فحص المسرحيات من قبل وزارة المعارف والتي يرأسها السيد موفق خوري، الى جانب وفد من مؤسسة الثقافة والفنون الشعبية بالاشتراك مع الممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة لمشاهدة العرض التجريبي الاول لمسرحية «علاء الدين الزمار».

وقد لاقت المسرحية استحسان الجميع.. وبعد العرض مباشرة جرى لقاء بين المشتركين في المسرحية ولجنة فحص المسرحيات ووفد مؤسسة الثقافة والفنون لمناقشة المسرحية. وقد ابدى الجميع اعجابهم بالمسرحية من حيث الاخراج والنص والتمثيل والديكور والملابس الجميلة التي تلائم اذواق الاطفال وخيالهم، مع ابداء ملاحظات حول ما يقدم للطفل في المدارس، والتي نوقشت بشكل موسع وخاصة الجانب التربوي والذي اثاره مشهد تقبيل علاء الدين للاميرة (القبلة بالهواء).. وفي النهاية اتفق الجميع على واقعية المشهد وبراءته. ونوقشت ايضاً قضية اشراك الاطفال بالمسرحية وكسر الحائط الرابع الذي لا يعطي للطفل فرصة الايغال بالوهم وتصديق السحر والامور الغيبية، وقد شدد الممثلان مكرم خوري ويوسف ابو وردة على هذه القضية مما حدا بالجميع الوقوف بجانب هذا الاسلوب المسرحي.. وفي النهاية تلقى مسرح الكرمة الترخيص بعرض مسرحيته هذه لطلاب المدارس.

المسرحية من اخراج الفنان سليم ضو، اشترك في التمثيل كل من: اكرم خوري، اسامة مصري، عرين عمري، خالد عواد، عدنان طرايشة، ميلاد مطر وسعيد سلامة.. كتب المسرحية والمأخوذة عن قصة «فانوس علاء الدين» الممثل عدنان طرايشة.. الموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني: بشارة الخل.. صمم الديكور والملابس عنات منسر وقام بتنفيذ الديكور عصام عموري بمساعدة سمير ابراهيم والرسام روني عيسى.

● سليم ضو ●

«نيويورك تايمز»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

استندت فيه الى المساعدين المقربين من الرئيس بوش.

وقالت الصحيفة ان العلاقات المتوترة بين بوش وشمير هي السبب الرئيسي وراء معارضة بوش منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

وقالت الصحيفة ان بوش لا يثق بشمير. ووفقا لما قاله مستشارو الرئيس الامريكي فان «الولايات المتحدة ابادت اكبر عدو لاسرائيل، بينما حصلت بالمقابل من اسرائيل على مستوطنات جديدة».

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي طور علاقاته مع العديد من زعماء العالم ولكنه فشل في ذلك مع شمير بسبب المستوطنات وبسبب تأييد شمير لاقامتها.

غداً، الاثنين:

تنظيم ورديات حراسة لافشال مخطط الاخلاء والهدم في رمية

* غرس عشرات اغراس الزيتون، امس، رغماً عن محاولات الشرطة منع تنفيذ ذلك * عشرات مندوبي الوفود والمواطنين اليهود اكدوا رفضهم للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب * السفارات الاجنبية بما فيها الامريكية، تضغط على الحكومة لالغاء امر الاخلاء *

● رمية - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو لمراسل خاص - لبى المئات من المواطنين العرب واليهود، النداء الذي وجهته «لجنة التضامن مع اهالي رمية» و«لجنة الاربعين» و«لجنة الاهالي المحلية»، للحضور امس السبت، الى القرية المهددة بالاقتلاع وغرس اشتال الزيتون تعبيرا عن التضامن مع اهل القرية وتصميماً على ترسيخ جذورهم في اراضيهم وفي وطنهم.

واحتشدت الوفود التي وصلت من القدس وتل ابيب وحيفا والجليل، في قطعة ارض في مركز القرية حيث قام مندوبوهم بغرس عشرات اغراس الزيتون رغماً عن محاولات الشرطة منع تنفيذ عملية الغرس بحجة عدم وجود ترخيص بذلك من دائرة اراضي اسرائيل التي تدعي الملكية على الاراضي.

وكان النواب العرب، محمد نفاع ومحمد ميعاري وحسين فارس تصدوا لقوة الشرطة التي حضرت القرية لمنع تنفيذ الغرس.. وابلغ النواب الثلاثة، المسؤول البوليسي انهم سينفذون عملية الغرس تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا واللجان الداعية الى لقاء الامس، وانهم سيكونون اول من يخرج على الامر البوليسي بمنع عملية الغرس. وحذر النواب الثلاثة افراد الشرطة من الاقدام على عملية بوليسية تكون عواقبها وخيمة. وقالوا ان دائرة اراضي اسرائيل لا تملك صلاحية منع الاهالي من غرس الاغراس في اراضيهم التي يملكون بها طابو اباً عن جد.

وقام احد سكان القرية بابراز كوشان يثبت ملكيته للارض التي سيتم غرس الاغراس فيها. ولما رأى المسؤول البوليسي اصرار الاهالي والوفود على تنفيذ عملية الغرس انسحب من الموقع ووعد بعدم التدخل...

وعلمت «الاتحاد» ان شرطة كرمئيل كانت استدعت امس الاول رئيس اللجنة المحلية السيد يوسف سواعد وحذرته من تنفيذ عملية الغرس بدون ترخيص فابلغهم سواعد ان عملية الغرس ستتم بمشاركة يهود وعرب وتلبية لقرار لجنة المتابعة العليا وتصميماً من الاهالي على الارتباط بارضهم وبيوتهم.

هذا وعقد في اعقاب عملية غرس اغراس الزيتون لقاء شعبي مفتوح تحدث فيه عشرات مندوبي الوفود والمواطنين اليهود الذين عبروا عن رفضهم للسياسة العنصرية التي تواصل حكومة اسرائيل اتباعها ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة.

واعرب المتحدثون اليهود عن اشمئزازهم من استغلال المهاجرين لتنفيذ سياسة الاقتلاع ضد الجماهير العربية، وقالوا سنتصدى لهذه السياسة ولمنفذيها حتى لو اضطرنا الامر الى القاء انفسنا مع اهالي رمية امام البولدوزرات «فاما الحياة الحرة الكريمة لكلا الشعبين واما الموت».

وبرزت بين الوفود المشاركة في اللقاء، وفود حضرت خصيصاً من الولايات المتحدة الامريكية ووفود من مواطنين اوروبيين. وفي مقدمة هذه الوفود كان اعضاء المنظمة الامريكية المعارضة لحرب الفيتنام ولجنة السلام الدولية.

ومن البلاد، شاركت وفود من الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية والسلطات المحلية العربية وحزب «مبام» وحركة «راتس» و«يوجد حد» و«سلام الآن» و«النساء بالسواد» ولجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ومنظمة «الشرارة» التي كانت اخذت على عاتقها دوراً كبيراً في تشكيل لجنة التضامن مع رمية وتنظيم اللقاء مع لجنة الاربعين.

● وقائع المهرجان المفتوح ●

افتتح اللقاء، واداره رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، مؤكداً وان هذا اللقاء في رمية هو الحجر الاول في بناء متكامل نسعى الى اقامته ليس للتصدي لاوامر الهدم فحسب وانما لالغاء مجمل السياسة العنصرية التي تعامل بها السلطات الجماهير العربية».

وابلغ المشاركين في اللقاء ان السفارة الامريكية قامت بالاتصال مع لجنة الاربعين لاستقصاء المعلومات حول قضية رمية. كذلك تجري اتصالات من سفارات اخرى مع المسؤولين في السلطة من اجل الضغط على الحكومة لالغاء امر اخلاء اهالي رمية من بيوتهم والذي يحين موعده يوم غد الاثنين ٩/١٦. وقال ابو الهيجاء «واننا سنتصدى بكل ما اوتينا من قوة لاوامر الاخلاء».

واكد رئيس اللجنة المحلية السيد يوسف سواعد استعداد اهالي رمية للموت دفاعاً عن اراضيهم.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال ان ابرز ما في لقاء اليوم هو الاثبات لرئيس بلدية كرمئيل وللسلطات انه يمكن العيش سوية.

وهذا ما يجب ان يحدث في رمية التي نطالب ببقائها حياً عربياً في مدينة كرمئيل.

واكدت روني بن افرات من لجنة التضامن مع رمية ان الهدف من هذا اللقاء هو اننا جئنا سوية لنصرخ كفى لسياسة التمييز العنصرية واننا سنقف سوية مع اهالي رمية في وجه البولدوزرات العنصرية.

واكد النائب محمد نفاع ان مثل هذا اللقاء يعطينا القوة والايمان بعدالة طريقنا ومصداقية مطالبنا بالغاء السياسة العنصرية».

واضاف ان اشخاصاً من الطرفين يسعون الى فصل النضال اليهودي العربي. ولكن مثل هذا اللقاء يؤكد انه ما من قوة تقدر على فصل هذا النضال الذي يهم ابناء الشعبين والذي يعتبر نضالاً من اجل المصير المشترك..

وعبر النائب حسين فارس عن فخره بفتح صفحة جديدة من التعاون اليهودي العربي في هذا اليوم مؤكداً اهمية استمرار مثل هذا اللقاء.

اما رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقد دعا المشاركين الى الحضور الى رمية والى كل التجمعات العربية المهددة بالاقتلاع وتعزيز النضال المشترك حتى يتم الغاء سياسة العنصرية والتشريد والاضطهاد القومي.

وقال عضو الحركة الدولية للسلام، وهو متدين انه جاء الى رمية رغم ان الدين يحرم العمل يوم السبت لانه مؤمن بحق اهالي رمية بزرع اراضيهم والعيش فوق ترابها. وقال عندما وقفت على هذه الارض الطيبة ادركت لماذا يصرون على انتزاع هذه الارض من اصحابها رغم ان هناك الاف الدونمات التي يمكن البناء عليها للمهاجرين بدون ان يمس ذلك بالمواطنين العرب.

وشرح عصام مخول، عضو ادارة لجنة الاربعين المأساة التي تعيشها القرى غير المعترف بها داعياً الجمهور اليهودي والعربي الى الدفاع عن هذه القضية الانسانية في وجه سياسة الترانسفير المخطط.

وقال النقابي بنيامين غونين انه ليس صدفة ان تطالب الحكومة اهالي رمية باخلاء بيوتهم عشية يوم الغفران لكي يذهب حكام اسرائيل الى الكنيس لطلب الغفران عما ارتكبوه من ذنوب. واضاف ان القبور المفتوحة هنا (التي حفرها الاهالي) تطرح السؤال فيما اذا كنا سندفع انفسنا الى التعايش المشترك او اماتته. ان السلام الذي يسعون اليه اليوم يجب ان يبدأ في البيت اولاً وهنا في رمية نصرخ من اجل السلام ومن اجل ان لا تسقط رمية والقرى غير المعترف بها.

هذا وتحدث في اللقاء، ايضاً، عشرات اليهود والعرب والاجانب فأكدوا تصميمهم على مواجهة هدم البيوت العربية ورفضهم للهجرة على حساب التعايش اليهودي العربي المشترك.

وفي ختام اللقاء دعي اعضاء الوفود الى جولة الى بيوت الاهالي والاستماع الى تفاصيل قضيتهم الانسانية.

ووجه المشاركون في اللقاء نداء الى المواطنين العرب واليهود الى الحضور غداً الاثنين الى رمية وتنظيم ورديات حراسة من اجل منع تنفيذ عملية الاخلاء والهدم.

بدء العمـــل بالتوقيـــت الشتوي في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأ، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية العمل في التوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة بفارق اكثر من اسبوعين عن مثله في اسرائيل. وجرى تأخير عقارب الساعة لمدة (٦٠) دقيقة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة هي التي حددت تاريخ بدء، وانتهاء العمل في التوقيت الصيفي وقد اختلف ذلك في المرتين عن مثله في اسرائيل.

النائب محاميد يطالب وزير الشرطة بوضع حد لمعاناة سجناء الحرية في سجن نابلس

● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لوضع حد للممارسات القمعية التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيون في سجن نابلس والسجون الاخرى، وأيجاد حل فوري لها.

وجاء في البرقية: «الوضع في سجن نابلس وسجون اخرى يتفاقم بشكل خطير، خاصة بعد اعلان الاضراب الاحتجاجي من قبل السجناء الفلسطينيين، وعليه اطالبك معالجة الموضوع فورا من اجل وضع حد لمعاناة المعتقلين ولمنع تدهور اضافي في اوضاعهم وفي ظروف اعتقالهم».

واضاف محاميد في البرقية: «ان حياة السجناء في خطر وعليك تحمل المسؤولية بشكل فوري ووضع حد لما يعانونه من اوضاع لا تحتمل في السجون اليوم».

امر احترازي لتوضيح اسباب عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية زبدة/ جنين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا ضد سلطة التنظيم والبناء في «بيت ايل»، تلزمها بالمثول امام المحكمة، لايضاح الاسباب التي تمنع التخطيط والمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية زبدة – قضاء جنين، وذلك بناء على طلب كل من المواطنين كايد وتوفيق عمارنة وماجد بدارنة.

واصدرت المحكمة نفسها امرا يمنع السلطات العسكرية من هدم بيوت السكن التي اقيمت بدون ترخيص. وكانت السلطات نفسها قد رفضت اصدار رخص بناء للمواطنين المذكورين اعلاه.

هذا وسبق للمحكمة العليا ان اصدرت يوم ٩١/٩/٣ امرا مماثلا يمنع السلطات من هدم بيتين للمواطنين يونس مساد ومحمد زيادات من قرية فقوعة قضاء جنين للسبب نفسه.

وقد ترافع عن المواطنين اعلاه المحامي حسني ابو حسين.

سقــوط شهيد في نابلس خلال قمع مظاهر احتجاج

*** اعلان الاضراب التجاري في المدينة ومخيماتها حدادا على روح الشهيد * وقوع عدة حوادث اطلاق نار في مناطق مختلفة باتجاه دوريات احتلالية * تشييع جثمان الشهيد محمد قصقص الذي اغتيل الاسبوع الفائت في كمين عسكري * صدامات كر وفر بين اهالي حي الشابورة وجنود الاحتلال في محيط مسجد «الفاروق» * اوامر عسكرية بهدم (٤) منازل في مخيم النصيرات تأوي (٤٨) نفرا ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مدينة نابلس ومخيماتها وضواحيها الاضراب التجاري حدادا واستنكارا لقيام جنود الاحتلال، مساء امس الاول، بقتل الشاب علاء شعبان محمد الرطروط (١٧ عاما) خلال قمع مظاهر احتجاج في حي راس العين في المدينة. وقد استشهد الشاب جراء اصابته بعيار ناري في صدره ووري التراب بسرعة في المقبرة الغربية في المدينة. ويزداد التوتر في نابلس ايضا مع استمرار اضراب معتقلي الحرية في السجن المركزي في المدينة منذ (٥/٩) الجاري.

وخلال اليومين الفائتين وقعت عدة حوادث لاطلاق النار في مناطق مختلفة باتجاه دوريات عسكرية مثل طوباس (اخضعت لحظر التجول اثرها، الليلة قبل الماضية) وكفر دان وقباطية ومخيم بلاطة/ نابلس اضافة الى القاء عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية وخاصة في جنين ورام الله والشابورة (مخيم رفح)، كما تعرضت وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة في العديد من المناطق ووقعت صدامات في مناطق اخرى اثر مداهمات من قبل قوات الجيش مثل شوفة وبيت لحم ومزارع النوباني (فرض عليها حظر التجول لبضع ساعات) وبيت عور التحتا ومخيم الجلزون واللبن الغربية (اصطدمت سيارة استيطانية بحاجز حجري فانقلبت واصيب بعض ركابها بجروح متفاوتة) والخليل (اغلقت منطقة باب الزاوية عدة ساعات) وبيت لحم (تم اجبار بعض التجار على اغلاق محالهم. وكانت النيران اضرمت بجرافة كانت تعمل على تسوية اراض في الجبل المقابل لدير مار الياس). كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية بعد ظهر امس في شارع الزهراء في القدس المحتلة.

على صعيد آخر فقد اصيب بعد ظهر امس في نابلس وخلال اعمال قمع لمظاهر احتجاج في حي الشيخ مسلم في البلدة القديمة الشاب براق ياسين المصري (١٧ عاما) برصاصة من نوع «دمدم» في رأسه وداهم الجنود في وقت لاحق مستشفى «الاتحاد» في المدينة ونقلوا الشاب الى مستشفى «تل هشومير» حسب مصادر رسمية قالت ان حالته خطرة. وكان الشاب محمد حمزة خميس منصور (٢٨ عاما) من مخيم بلاطة قد اصيب بعيار معدني في رأسه خلال اعمال قمع في المخيم ادخل في اعقابها الى مستشفى «الاتحاد» ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفرض حظر التجول على مركز رام الله ظهر امس الذي شهد مظاهرة احتجاجية وكذلك القاء زجاجة حارقة (في شارع فلسطين) باتجاه دورية عسكرية. واغلقت بعض الشوارع المؤدية الى مركز المدينة ببراميل ملأى بالحجارة وباسلاك شائكة وكانت المدينة قد اغلقت من مدخلها الجنوبي. وفي الوقت نفسه كان حظر التجول قد فرض على مخيم جنين دون أن تعرف اسباب ذلك. ومساء امس الاول اعيد فرض حظر التجول على مخيم طولكرم واستمر حظر التجول منذ اسبوع في قباطية. وعم التوتر في محيط المدارس وبخاصة في القدس والخليل وقلقيلية حيث تواجدت قوات احتلالية كبيرة.

من ناحية ثانية شيع عدد محدود (١٥ شخصا) من عائلة الشهيد محمد قصقص جثمان شهيدهم فجر يوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء في واد برقين. وكان قصقص قد اغتيل في كمين عسكري نصبه له الجنود الاسبوع الفائت في حي السكة جنوب جنين حيث تقطن عائلته.

وعلم مراسلنا ان بلدية المدينة هي التي سددت المبالغ التي كان يطالب بها معهد ابو كبير وبلغت (٤٠٠) شيكل للافراج عن الجثة.

هذا وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان زجاجتين حارقتين، القيتا باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح «عمارة العوه» في جنين مساء امس وذلك للمرة الثانية في اليوم نفسه. وشوهد جنود في وقت لاحق وهم يعتقلون فتى في الثانية عشرة من عمره وهو مقيد.

ويذكر ان اعمال مداهمة وتنكيل للمنازل وللاهالي تجري في اعقاب مظاهر من هذا النوع او شبيهاتها مثل رجم الحجارة والزجاجات باتجاه الجنود او المستوطنين.

● قطاع غزة ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان حي الشابورة (مخيم رفح) تميز بمظاهر احتجاج خاصة خلال اليومين الماضيين، حيث افشل الاهالي ظهر اليوم امس الاول الجمعة عملية اقتحام ومحاصرة لمسجد «الفاروق» في الحي اشترك فيها نحو (٣٠) سيارة عسكرية حسب مصادر محلية وتابعة لوكالة الغوث الدولية. وقد هرع المئات من النسوة والاهالي لفك الحصار عن المصلين الذين ادوا «صلاة الجمعة» واشتبك الطرفان (المصلون والاهالي) مع الجنود في صدامات حامية، غير متكافئة، وتمكن الجنود من تفريق الاهالي واوقعوا في صفوف الاهالي اربع اصابات، بالرصاص والعيارات المعدنية، لكنهم لم يتمكنوا من اقتحام المسجد وانسحبوا من الحي عصرا ليعودوا، في استعراض قوة في ساعات المساء. وتجددت المصادمات صباح امس اثر القاء الزجاجة الحارقة (سابقة الذكر) باتجاه دورية عسكرية في محيط المنطقة ذاتها فأخذ الجنود في اطلاق الرصاص عشوائيا مما ادى الى اصابة ثلاثة فتية كانوا ضمن مئات الطلبة المتوجهين الى مدارسهم. وداهم الجنود، ايضا، مدرسة «طه حسين» الثانوية واعتدوا على العديد من الطلبة كما داهموا عددا من المنازل واعتدوا على الاهالي فيها بمن في ذلك النسوة. وقد ادخل عشرة على الاقل الى المستشفيات جراء ذلك كان بينهم خضرة ابو غالي (٢٥ عاما) التي تعرضت للضرب على رأسها حتى اغمي عليها وهي داخل منزلها. هذا وكان بين المصابين، ايضا، الطفل محمد محمود سنجر (١٨) شهرا فقط الذي اصابه عيار معدني في رأسه. وكان ثلاثة فتية قد اعتقلوا صباح الجمعة في مخيم النصيرات الذي شهد توترا مع استلام ذوي اربعة شبان معتقلين اوامر عسكرية بهدم منازلهم التي تأوي (٤٨) انسانا والمعتقلون هم اسعد محمود المغاري وماجد سليمان النملة وعبد الغني حسن البلعاوي وخليل عبد القادر العثماني.

وكانت مداهمات لعشرات المنازل جرت الليلة قبل الماضية في الشابورة وفي مخيم الشاطئ تخللتها اعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. ووقعت مظاهر رجم للجنود بالحجارة في خانيونس.

● صورة من الارشيف ● (تصوير طارق الكيال – خاص بـ «الاتحاد» القدس)

عبد ربـه: الانشقـاق في الجبهـة الدمقراطية لـتحـريـر فـلسطـيـن «لا رجعـة فـيـه»

● عمان – «و.ص.ف» – اكد ياسر عبد ربه في عمان ان الانشقاق في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين «لا رجعة فيه» واعلن عن تشكيل مكتب سياسي جديد للجبهة برئاسته.

وقال عبد ربه، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي ان مكتبه الجديد تم تشكيله في اجتماع في عمان بين (٨) و(١١) ايلول وقد انتخبه هذا المكتب امينا عاما.

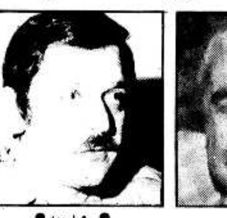
واوضح عبد ربه ان (١١٩) عضوا من الجبهة شاركوا في اجتماع عمان بينما عقد اجتماع مماثل ضم (١١٤) عضوا في الاراضي المحتلة. وانتخبت المجموعتان «مكتبا يضم ١٤ عضوا نصفهم يمثلون الاراضي المحتلة».

واوضح عبد ربه: «كنا تأمل في ان تحل خلافاتنا لمصلحة المنظمة الا ان كل المحاولات ولا سيما من جانب لجنة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لم تؤد الى نتيجة».

وفي بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا قال المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية ان قرار تشكيل المكتب السياسي الجديد الذي اعلن الجمعة الماضي هو «استكمال للعملية الانشقاقية» التي قام بها «عبد ربه وانصاره» والتي ادت الى فصلهم من الجبهة.



● حواتمة ●



● عبد ربه ●

وذكرت الجبهة الدمقراطية في بيانها ان قرار فصل عبد ربه وانصاره اتخذ «بأغلبية ساحقة» في مؤتمر للجبهة عقد في تموز الماضي «بمشاركة مندوبين منتخبين دمقراطيا». وقالت ان «اجتماع عمان انتحل صفة مؤتمر للجبهة الدمقراطية، ولا علاقة له بالجبهة الدمقراطية».

اخيرا اعربت الجبهة عن «اسفها» لاعلان عبد ربه «في وقت تتكثف الجهود من اجل رص الصفوف الوطنية والتحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني» في ٢٣ ايلول الجاري في الجزائر.

ومن جهة اخرى وصل الى مكاتبنا في حيفا بيان عن «اعمال المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» («مؤتمر القدس») الذي عقد في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري، كما جاء في البيان. وقد انتخب هذا المؤتمر ياسر عبد ربه امينا عاما للجبهة الدمقراطية، وانتخب لجنة مركزية جديدة من ممثلي الداخل والخارج. و«اكد المؤتمر على ضرورة العمل الجاد من اجل وحدة القوى والفصائل اليسارية الفلسطينية في اطار حزب وطني دمقراطي يساري موحد، على قاعدة من المراجعة الانتقادية الشجاعة لتجربة عملها السابقة وبنائها التنظيمي وتوجهاتها الفكرية وبما يعزز دورها الكفاحي في اطار النضال الوطني لشعبنا»، كما جاء في البيان.

اليمن وايران تستأنفان حوارهما الذي توقف من جراء حرب الخليج

– بقلم: حبيب طرابلسي – المنامة –

استأنف اليمن وايران حوارهما الذي انقطع طوال اكثر من عشرة اشهر من جراء حرب الخليج التي اسفرت عن هزيمة العراق حليف صنعاء والعدو التقليدي لطهران.

واستئناف هذا الحوار الذي بدأ بعد انتهاء الحرب بين العراق وايران في العام ١٩٨٨ تجسد في الزيارة الرسمية التي قام بها مطلع هذا الاسبوع الى اليمن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. وهذه الزيارة كانت الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني كبير الى صنعاء منذ سنوات عدة.

وخلال هذه الزيارة بحث ولايتي مع المسؤولين اليمنيين وفي طليعتهم الرئيس علي عبد الله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض سبل تعزيز العلاقات الثنائية في الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية.

وقرر الجانبان ان تنعقد قريبا اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تشكلت غداة اعلان الوحدة بين اليمنين وقيام الجمهورية اليمنية في ايار ١٩٩٠. وكانت هذه اللجنة عقدت اجتماعها الاول في طهران في تشرين الاول الماضي في خضم ازمة الخليج.

واثر ذلك صادق المجلس الرئاسي اليمني في تشرين الثاني ١٩٩٠ على اقتراح تقدمت به وزارة الخارجية والبرلمان يدعو الى تعزيز العلاقات بين صنعاء وطهران.

وفي تلك الاثناء كانت اليمن تواجه ضغطا اقتصاديا وسياسيا من الرياض التي اصدرت انتقاما لوقوف صنعاء مع سياسة بغداد سلسلة تدابير منها الغاء الامتيازات الممنوحة للرعايا اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية وطرد الدبلوماسيين اليمنيين بعد اتهامهم «بالتجسس».

ورأى المراقبون ان صنعاء كانت مضطرة انذاك لاعادة التوازن في موقفها بالتقرب من طهران على الرغم من التوتر الذي ساد العلاقات بين ايران واليمن الشمالية سابقا البلد الوحيد الذي ارسل قوات للقتال الى جانب العراقيين اثناء الحرب بين العراق وايران.

في مقابل ذلك اقامت اليمن الجنوبية سابقا وايران خلال هذه الحرب علاقات ممتازة وتبادلتا الزيارات الرسمية. وشجبتا ايضا معا تكثيف وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج وبحر عمان كما شددتا مرارا على «ضرورة انشاء جبهة اسلامية مشتركة في وجه الهجمات الامبريالية».

ولدى مغادرته صنعاء يوم الاثنين اكد ولايتي انه بحث مع محادثيه الوضع في المنطقة وشدد في الوقت نفسه على ضرورة التضامن بين الدول الاسلامية. وقال الوزير الايراني الذي تعتزم بلاده تحرير المنطقة من اي تدخل اجنبي خصوصا التدخل الاميركي ان «وجهات نظرنا في هذا الخصوص كانت متطابقة».

ويترجم استئناف هذا الحوار بواقع ان طهران ترفض في الوقت نفسه اي «دور في امن الخليج لدول غير متاخمة له وذلك في تلميح الى سوريا ومصر اللتين وقعتا على «اعلان دمشق» مع دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وبالرغم من انها ليست بلدا متاخما للخليج فقد دعت اليمن الى توسيع الترتيبات الامنية لتشمل البحر الاحمر وبحر عمان بغية اشراكهما في هذه الترتيبات».

الى ذلك ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان ولايتي تباحث مع المسؤولين اليمنيين بشأن الترتيبات الامنية المستقبلية في المنطقة مستجيبا بذلك لرغبة صنعاء.

وفي نظر العراقيين فان استئناف الحوار الايراني اليمني فرضته احتياجات البلدين خصوصا وان ايران ترغب في استئناف تكرار نفطها الخام في مصافي اليمن التي تعد من الدول الاكثر فقرا.

وقد توقف تكرير الاف الاطنان من النفط الايراني في مصافي عدن اثر اندلاع الحرب الاهلية في كانون الثاني ١٩٨٦ في اليمن الجنوبية السابقة.

● علي اكبر ولايتي ●

تعميم «تلفون الجيب» مشروع للقرن الحادي والعشرين

● اطلقت المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة الاقمار الاصطناعية «انمارسات» يوم الخميس الماضي في باريس مشروعا للقرن الحادي والعشرين يهدف الى تقديم مجموعة جديدة من خدمات الاتصال بينها امكانية تعميم استخدام تلفون الجيب في جميع انحاء الكرة الارضية.

وقال المدير العام للمنظمة اولوف لندنبرغ ان «الهدف من المشروع يعبر عن نظرتنا للقرن الحادي والعشرين.

ويتميز هذا الهدف بالطموح والاثارة ويتمثل في خطة تشمل جميع الانظمة والخدمات التي ستقدمها منظمة انمارسات في القرن المقبل» وباستخدام كافة الوسائل لتحقيقها.

وقال ان المنظمة ستزيد خلال العقد الحالي حجم الخدمات غير الثابتة التي توفرها الاقمار الاصطناعية. وسيفيد بين مليون ومليوني مشترك في العام ٢٠٠٠ من خدمات الاتصالات المتحركة. ويتطلب توفير هذه الخدمات استثمارات تقدر بنحو مليار دولار في قطاع الاقمار الاصطناعية فقط.

وتوقع انعكاسات هامة جدا لوضع اجهزة التلفون الطرفية في التداول بسعر ادنى من الف دولار ولتسعير التخابر بدولار واحد للدقيقة.

وتزداد حاجة رجال الاعمال والصحافيين وطواقم الطائرات والبواخر وسائقي الشاحنات للتلفون المتحرك من اجل الاتصال ونقل المعطيات والتعليمات وتلقيها في اي مكان يوجدون فيه.

وقال لندنبرغ ان «الحاجة كبيرة وعلينا التحضير لتلبيتها. وتقوم استراتيجيتنا ،كما في السابق على اشراك صانعي اجهزة الاستقبال والهوائيات والاقمار الاصطناعية في مساعينا وعلى الافادة من التكنولوجيات المجربة والاكثر حداثة. وندعو الى توحيد معايير الاجهزة لتسهيل استخدام اجهزة تلفونات الجيب على شكل حقيبة يد او انظمة شبيهة بأنظمة ايصال الرسائل الصوتية».

ولم يستبعد لندنبرغ تنفيذ المشروع بواسطة انظمة الاقمار الاصطناعية المتوفرة حاليا او الممكن وضعها في المدار. واعتبر انه من الممكن استخدام الاقمار الاصطناعية الموضوعة في مدارات على ارتفاع ٣٦ الف كم عن الارض او تلك الموضوعة في مدارات اهليلجية قريبة من الارض. واشار الى انه يمكن تأمين تغطية شاملة وسعة اتصال مناسبة

● البقية على صفحة ٩ ●

انطلاق ديسكوفيري في اول «مهمة من اجل كوكب الارض»

● انطلقت مركبة الفضاء الاميركية (ديسكوفري) يوم الخميس الماضي في الساعة ٢٣.١١ بتوقيت غرينتش من كيب كانافيرال (ولاية فلوريدا) وعلى متنها القمر الصناعي (يو. ايه. ار. اس) الذي يختص بدراسة طبقة الاوزون.

ويعد هذا القمر الصناعي لدراسة طبقات الجو العليا اول قمر في سلسلة من الاقمار التي ستطلق حتى سنة ٢٠٠٢ في اطار برنامج واسع لدراسة كوكب الارض يطلق عليه «مهمة من اجل كوكب الارض» تنفذه وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) التي التمست تعاونا دوليا واسع النطاق.

ومن المقرر ان تعود مركبة الفضاء اول مرة لتهبط ليلا في مدرج كيب كانافيرال في ١٨ ايلول الجاري وهو ما اقر المسؤولون في الناسا بانه اخطر من الهبوط في المدارج الراسعة بقاعدة ادواردز في كاليفورنيا.

وتسمح العودة الى كيب كانافيرال بتوفير الوقت والنقود بتجنب الاضطرار الى ارسال مركبة الفضاء من كاليفورنيا الى فلوريدا على متن بوينغ ٧٤٧ خاصة.

ويحمل القمر الصناعي (يو.ايه.ار.اس) سلسلة من الادوات للقيام بأول تحليل تفصيلي للتغيرات التي تطرأ على طبقة الاوزون وهو غاز يحمي الارض من الاشعاعات الضارة فوق البنفسجية التي تنبعث من الشمس.

ويظهر ثقب في طبقة الاوزون كل سنة في فصل الربيع فوق القطبين. ويعتقد المتخصصون في العلوم ان هذه الظاهرة ترتبط بانتشار مركب الكلوروفلوروكربونات في الجو والمعروف باسم «فريون» وهو يستخدم على الاخص في اجهزة تكييف الهواء وصناعة الكمبيوتر.

وسيوضع القمر الاصطناعي في مداره في وضع انحاء يوفر امكانية دراسة الاجواء في المناطق القريبة من القطبين (كندا في القطب الشمالي وارض النار في القطب الجنوبي) حيث يظهر في ربيع كل عام ثقب في طبقة الاوزون ناجم على ما يبدو عن تلوث الاجواء.

ويحمل القمر الاصطناعي خاصة جهازا لقياس رياح الطبقات العليا التي تنقل الاوزون الاكثر كثافة فوق المناطق المعتدلة المناخ الى القطبين لسد الثقوب التي تظهر فيها موسميا. وسيبث هذا الجهاز (ويند ٢) صورا ثلاثية الابعاد لتيارات الرياح وتحركاتها وقوتها.

ويحمل القمر الاصطناعي ايضا اجهزة لتحليل المركبات الكيميائية في الطبقات العليا من الجو ستستخدم من اجل فهم كيفية حصول عملية تدمير طبقة الاوزون ولتأكيد او دحض التوقعات المستندة الى حسابات اجهزة الكمبيوتر والمتعلقة بالتغييرات في الطبقات الجوية العليا. ومعظم سيناريوهات هذه التوقعات تشير الى كارثة محتملة. ستستمر مهمة رصد طبقة الاوزون ١٨ شهرا لكن وكالة الناسا وعدت بنشر المعلومات التي يتم التوصل اليها في اقرب وقت ممكن «بالنظر الى الاهمية الكبيرة التي يعلقها الجمهور على التعديلات في طبقة الاوزون».

وتعتبر هذه المهمة الاولى في سلسلة مهام في برنامج «مهمة من اجل كوكب الارض» يتمحور حول بيئة الارض ويشمل اطلاق مجموعة من الاقمار الاصطناعية قبل العام ٢٠٠٢. وتقدر تكاليف البرنامج الذي يتطلب تعاونا دوليا على صعيد الفضاء نحو ١٨.٥ مليار دولار.

من ناحية اخرى اشار بعض الخبراء الى مفارقة في هذه المهمة الهادفة الى حماية طبقة الاوزون اذ ان بعض انواع الوقود المستخدم في المكوك قد يساهم في تدمير هذه الطبقة. واعتبر ليني سيغيل احد المسؤولين في تحالف اميركي خاص للدفاع عن البيئة انه «من دواعي السخرية ان يساهم القائمون بهذه الدراسة القيمة مساهمة مباشرة في تدمير طبقة الاوزون».

واوضح تقرير للتحالف ذاته ان ثلاث عمليات اطلاق لمكوك فضاء تنتج (ثارا مدمرة توازي التدمير الناجم عن ٨٠٠ الف طن من الفريون (مركب الكلور والفلوور والكاربون ١١٣) تنتجها (شركة دوبون» وهي اكبر شركة منتجة لهذا النوع من المركبات في الولايات المتحدة.

مع الاحداث

اكتشافات جديدة حول فظائع الاميركي القذر!

□ *نشرت صحيفتا «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» الاميركيتان تحقيقا مثيرا، يوم الجمعة، امس الاول، قالتا فيه بصراحة ان الوف الجنود العراقيين قد دُفنوا احياء، خلال الهجوم الاميركي على المواقع العراقية، خلال حرب الخليج.*

ويبدو ان الصحيفتين كانتا تملكان من المعلومات ومن شهادات الجنود ما جعل وزارة الدفاع الاميركية لا تجرؤ على تكذيب هذا الخبر.

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت ويليامز صحة الخبر. وقال مبررا هذه الجريمة: «ليست هناك طريقة مستحبة ومفضلة للقتل خلال الحروب.. الحرب هي الجحيم، وهذه الطريقة في اختراق تحصينات العدو ليست ممنوعة، طبقا لاتفاقيات جنيف».

وقال «ان الجنود الذين لقوا مصرعهم خلال هذه العملية الاقتحامية هم الجنود الذين اختاروا ان يبقوا في الخنادق وان يقاوموا». واضاف: «كان البديل لذلك هو اقتحام الخنادق والقتال بالسلاح الابيض، فهل كان هذا افضل؟».

كذلك برر الكولونيل لون ماغارت قائد اللواء الاميركي الذي اقتحم المواقع العراقية فقال «ان دفن الناس بهذه الطريقة هو عمل قذر، ولكن لم يكن امامنا خيار آخر».

وبينما قالت الصحيفتان الاميركيتان ان عدد الجنود الذين قُتلوا بدفنهم احياء بواسطة جرافات هائلة تحت مظلة جوية كثيفة يصل عددهم بين ٦ – ٧ الاف، فان الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية قال انه لا يمكنه ان يقدر بدقة عددهم.

ان هذه الحقيقة التي تم اكتشافها هذا الاسبوع حول الحرب الاميركية الاجرامية ضد العراق تكشف جانبا آخر من جوانب الهمجية الرهيبة التي ميزت كل العدوان الاميركي على العراق.. واذا اضفناها الى قصف الملجأ الكبير «العامرية» في بغداد وقصف المصانع بما فيها مصانع الحليب ومصانع الادوية ومصانع المواد الغذائية (باعتراف الاميركان انفسهم) فاننا نأخذ صورة عن حرب قذرة همجية رهيبة هي من اقذر الحروب الاستعمارية، بعد الحرب العالمية الثانية.

ونحن نسأل كل القوى التي تحرص حقا على الدمقراطية وحقوق الانسان وحياة الانسان واستقلال الشعوب: لماذا لا نسمع ادانة واضحة وقوية لما تتكشف عنه الايام من ممارسات ابادية قام بها الاميركان ضد الشعب العراقي؟ هل العداء لصدام حسين ونظامه يعني، ايضا، تبريرا للابادة الجماعية للعراقيين خلال الحرب ثم ابادتهم بالتجويع والتعطيش، للآن، بعد ان انتهى احتلال العراق للكويت وانتهت الحرب؟!

ان الذين يواصلون الهجوم على العراق بينما يصمتون صمت القبور على جرائم الولايات المتحدة يفتقرون الى الاستقامة والصدق والانسانية الحقيقية، وليسوا اكثر من متاجرين تجارة دنسة وعاهرة بحقوق الانسان..

هذا اليوم في التاريخ – ١٥ ايلول

● ١٩٧٧/ وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس عن ثلاثة وخمسين عاما بنوبة قلبية.



● ١٩٨٢/ البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

حلمنا الانساني باق، وبرنامجنا صحيح، فماذا يمنعنا من مواصلة الكفاح لتحقيقهما ؟!

● بقلم: عبدالله جيران ●

■ عندما انتسبنا الى الحزب الشيوعي او الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان دافعنا الاساسي والحاسم هو الرغبة العارمة في التغلب على الظلم والقهر والتمييز الذي نعاني منه مع شعبنا، وكراهيتنا لكل ظلم وقهر واستغلال مهما اختلف الزمان او المكان.

مُثُلنا العليا قادتنا الى الحزب والجبهة، حيث رأينا فيهما الوطني والانساني والتقدمي. رأينا فيهما الشجاعة والتحدي وتأكيد الكرامة الشخصية بعدم الخنوع وعدم قبول الذل وانما بمصارعة الظالمين وتحديهم والشعور بالقوة المدعومة بالضمير النقي المتمسك بكل ما هو طيب في الانسان ومن الايمان بأن كل المظلومين اخوة موحدون في رفض الظلم.

لقد آمنا بالاشتراكية لأننا اقتنعنا بقدراتها على تحقيق حلمنا الانساني. ورأينا الفرق الواضح بين توجه المعسكر الرأسمالي لقضيتنا القومية وسرقته لخيرات الشعوب وبين توجه المعسكر الاشتراكي فازددنا احتراما للاشتراكية.

فماذا تغير؟!

هل سنقبل اليوم بالظلم لأن النموذج السوفييتي للاشتراكية قد انهار؟ ام سنقبل بالعنصرية؟ ام بالاستغلال؟ وهل سنقبل بسيطرة التخلف الاجتماعي والحضاري وتحكيم الغرائز بدل العقل؟

هل سيقبل اي شعب بالاحتلال؟ وهل سوف يقبل اي مظلوم حُكم ظالمه؟ او تقبل اية امة نهب خيراتها وتخليد تخلفها ؟!

لقد كانت مقاومة الظلم والاستغلال والرغبة في العدل الاجتماعي والرفاهية قبل قيام الاتحاد السوفييتي وقبل الرأسمالية، ولن تنتهي بانتهاء اي نظام. فالانسان هو الانسان مع حلمه القديم وصراعه الدائم لتحقيقه، بناء مجتمع العدل والرخاء بطوره حسب الظروف.

ومع هذا لا يمكن التغاضي عما حدث. فلقد انهار «نموذج» ما للاشتراكية تمنينا ان يحمل سمات ما حلمنا به فصفعتنا الايام لنرى التناقض الشاسع بين الشعارات التي رفعها النظام وبين الواقع.

لقد اردنا الاشتراكية لأنها ترفع الانسان الى مرحلة اعلى وتمكنه من تحقيق ذاته وتخلصه من الاغتراب وتجعل رأي الجمهور الواسع، الجمهور العامل هو المقرر، وتزيد من رفاهيته وتمكنه من الابداع الجماعي والفردي، واذا بنموذج تحكمه شريحة اجتماعية تحافظ على استمرار حكمها بفضل الجهاز المنتفع وليس بفضل قناعة الناس. لقد تحمل الشعب الظروف المعاشية القاسية وغياب الدمقراطية لفترة طويلة لأنه امل بأن هذه فترة لا بد منها لبناء المجتمع الاشتراكي مجتمع الحرية والعدالة الاجتماعية والرفاهية النسبية وفعلا حقق العديد من المكاسب ولكن الجهاز كان قاصرا عن التماشي مع المتغيرات والاستفادة من الانجازات والانتقال الى مراحل جديدة. فمهمته الاساسية هي المحافظة على كيانه، على الوضع القائم رغم ان استمراره اصبح يناقض العقل السليم والتحليل العلمي ورغبة ومصلحة الجمهور الواسع.

لقد اصبحت النظرية العلمية الديالكتيكية شعارا يخفي الرغبة في الجمود وابقاء السيطرة وغلافا لتسويقهما وكأنهما «الحلم الانساني» واخفاء تناقض الواقع مع هذا الحلم.

إن انهيار نموذج الاشتراكية السوفييتية يعيد من جديد العديد من الاسئلة العميقة القديمة: هل بالامكان بناء نظام اشتراكي في بلد واحد، خاصة اذا كان متخلفا اقتصاديا ولم يعرف الدمقراطية؟ وهل يمكن بناء الاشتراكية بنظام الحزب الواحد؟ وما هي العلاقة بين الحزب والجمهور الواسع «الطليعة» والناس؟ وهل المشكلة جاءت من التنظيم والتنظير اللينينيين ام من البريسترويكا ام من كليهما بالاضافة الى اسباب عميقة اخرى؟

لقد وضعت التساؤلات السابقة بالعنف الكافي لاستفزاز الكثير من الرفاق والزملاء. وضعتها لتأكيد حرية الاجتهاد بعد هذا الانهيار المفجع. فمراجعة الذات يجب ان تكون اعمق بكثير مما يظن البعض. فأمام الانسانية تحد متجدد كبير: صياغة مجتمع الرفاهية والعدل وحرية الشعوب وتحديد طرق النضال. وعلينا ان نكون واعين بأن بناء النموذج الجديد او النماذج الجديدة ربما يحتاج الى اجيال، او الى سنوات كثيرة على اقل تقدير. فهل نحترق منذ اليوم بالنقاش على الحلم البعيد؟! وهل ستنسى الانسانية مآسيها في انتظار اختمار التجربة ورسم الحلم بالوانه وتفاصيله؟

ان الجواب الطبيعي للتساؤل الاخير هو: «لا». فقضايانا لا يمكن وضعها بالثلاجة.. ومشاعرنا الانسانية لا يمكن فرزها عنا. واحترام شعبنا لنضال الحزب والجبهة المثابر والعاقل والشجاع محفوظ لدى ابنائه المنتظرين القدوة والشعلة من جديد برفع القيم الانسانية والوطنية، والشجاعة في استخلاص العبر الفكرية والتنظيمية والتجديد الضروري في الفكر والدمقراطية والتنظيم والكوادر القيادية.

لقد ادت التطورات المحزنة الاخيرة الى تأجيل موضوع الاشتراكية وبالتالي تقليص الفوارق بين الحزب والجبهة. كوادر الحزب والجبهة، رغم ما حدث، لم تتزعزع ثقتها ببرنامجنا المحلي والنقاط الست الواردة في برنامج الجبهة. فلماذا لا نوحد قوانا حول هذه النقاط الست على الاضافات اللازمة والمتفق عليها مثل السعي الى العدل الاجتماعي واحترام كل الشعوب ورفض الاستغلال؟

ليس المطروح هو تخلي اي حزب او هيئة او فرد عن قناعاته الخاصة وانما التركيز على القناعات المشتركة التي توحدنا، وتحويل الجبهة اكثر واكثر الى حزب سياسي دمقراطي علماني تقدمي مع توجه اشتراكي، يكون الانتماء اليه على اساس فردي ومفتوح للاجتهادات المختلفة حول «المجتمع الحلم» والقضايا الاخرى غير الواردة في البرنامج.

ان الظروف تفرض تحول الجبهة الى الجسم الاساس وتحلي الجميع بالحكمة والصبر في مواجهة الاراء المعاكسة او المغايرة، والسعي الى زيادة المشترك من خلال الحوار، وتشكيل الهيئات - كل الهيئات - بالانتخاب وتحديد الصلاحيات والواجبات المفروضة على الافراد والهيئات ومناقشة النجاحات والزلات بكل الصراحة والعلنية اللازمة، والاستعداد للتعاون مع كل القوى الوطنية المستعدة لذلك والتعامل معها على اساس الاحترام المتبادل، دون اخفاء الفروق القائمة بين الاجتهادات والممارسات.

ان القرار الذي على الحزب الشيوعي ان يتخذه في هذه الايام ربما يكون مصيريا لاستمرار هذا الطريق وفهم الظروف الجديدة بالسرعة الضرورية سيكون مقررا، فالمهم اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

ان للحياة قوانينها، وكثير من الاجسام تستمر في السقوط بفعل الجاذبية، ورغم التحليل العلمي، والمادية والديالكتيك يبقى تغيير القناعات ومراجعة النفس والتخلي عن الصفة الانسانية بالمحافظة والتشبث بالماضي والافكار القديمة هو مهمة صعبة جدا، ربما يُسهِّل تنفيذها اقتناع قياديين بضرورة التغيير والشجاعة في طلب ذلك.

اننا نمر بأكبر ازمة للفكر الشيوعي في القرن العشرين ولكننا نتمتع بميزاتنا الخاصة فوق هذه الارض، فلماذا لا يعقد مؤتمر قريب للحزب الشيوعي يؤكد هذه الميزات الخاصة ويفتح الطريق امام الاجتهادات في القضايا التي لا يمكن ان يكون عليها اتفاق اليوم، ويمهد الطريق لتدفق الدماء النقية في شرايين الجبهة لتعيدها الى شبابها عنوانا لكل رافضي الظلم والاستغلال اصحاب المثل واصحاب الرأي المستعدين للانخراط في النضال الوطني الانساني التقدمي وهم كثيرون.

عندنا الكوادر والشجاعة والاستقامة اللازمة. فلنقم بالخطوات التي لا بد منها ونشق طريقا جديدا لتحقيق اماني شعبنا وقيمنا ومثلنا. والحياة لن تنتظر.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالتركات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٨.٢/٩١	نعيم حسين	٩./٥/١.	عاطف حسين نعيم
١٨٣./٩١	عرو رجب	٨١/٤/١٨	خالد رجب عرو
١٨٣١/٩١	عرو زينب	٧٧/٤	خالد رجب عرو
١٨٤٨/٩١	قادري ليلى	٨٦/١١/٥	قادري احمد
١٨٦١/٩١	وتد محمد سعيد	٨٣/١/١٢	رشدي محمد وتد
١٨٦٥/٩١	خير عليلة	٩١/٤/٢	خير سامي
١٨٦٧/٩١	ابو صالح حسين	٧٩/١./٢٢	ابو صالح احمد

م. ثشان حاكم مسجل

تكتيك غربي فاشل

●بقلم: نهاد جدعون●

■ لقد اصبح الاتحاد السوفييتي في غضون ستين ساعة، محط انظار الغرب، وبالتحديد مسرحا ديناميا ضاجا لوسائل الاعلام الغربية.

اخذت هذه الوسائل تصور لنا تضعضع ثاني قوة عظمى في العالم، الا وهو الاتحاد السوفييتي، بسبب الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، متناسية ان فئة صغيرة افتعلت هذه المحاولة الانقلابية لتغيير الحكم في الاتحاد السوفييتي، وليس فقط بسبب الازمات الاقتصادية. فان هذه الازمات موجودة ومتجذرة في الكتلتين الشرقية والغربية وتفوق حدتها في الكتلة الغربية، وبالتحديد في بلاد العم بوش.

لا شك ان امنية امريكا الرئيسية ان تكون القوة العظمى الوحيدة في هذا الكون، بحيث لا يكون لها شريك حياة منافس يزعجها وينغص عيشتها، بل تحرص كل الحرص ان تكون عزباء. هذا الكون تأمر وتنهي دون ان يُستخدم ضدها حق الفيتو، بل تستخدم هي وفقط هي حق الفيتو. كلنا نعلم وندرك كم تتمنى امريكا ان تكون روسيا الاشتراكية «رجلا مريضا» كما كانت الدولة العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر. اذ حرصت انجلترا، آنذاك، على الابقاء على مصطلح «الرجل المريض» - وهو المصطلح الذي استخدم للدلالة على ضعف الدولة العثمانية - وذلك لتحفظ انجلترا ميزان القوى الدولية لصالحها، وتبقى مصالحها السياسية والتجارية في الشرق محمية ومصانة لها دون حسيب او رقيب.

وها هي امريكا تتحين الفرص لمعاودة الكرّة التاريخية الاستعمارية، لكن بشكل تكنولوجي عصري مطور، بحيث تنشب مخالبها الاستعمارية، وتطلق اقمارها الصناعية في الشرق الاوسط، باسطة نفوذها كقوة عظمى، داعية اهتمامها بصداقة روسيا الاشتراكية، مع ان بينها وبين نفسها لا يهدأ لها بال الا بعد ان تسحق هذه الدولة سحقا، وتعزلها عن الخارطة العالمية والسياسية.

لقد شعرنا بالبهجة والمسرة قبل مدة وجيزة، اثر العلاقات الجديدة بين امريكا وروسيا، واثر ابرام معاهدة (ستارت) لتقليص الاسلحة النووية والهيدروجينية والنيوترونية. كما سررنا لدى سماعنا العم بوش يتحدث عن فكرة «نظام عالمي جديد»، تسوده مبادئ الاخاء والسلام وتطبق فيه القرارات الشرعية الدولية لكل الشعوب الضعيفة. ولكن تبين فيما تبين ان امريكا تنسج خيوط مؤامراتها للانقضاض على هذه القرارات بحيث تلعب لعبة الكاوبوي الماكر، الذي يخرج مسدسه من حزام بنطاله البالي الممزق ويأخذ باطلاق الرصاص عشوائيا ليخيف الناس من حوله. قد تكون الدبلوماسية الامريكية ذات وجهين، ولكن حقيقة نواياها واضحة وضوح الشمس في منتصف النهار، وتعكس وجها واحدا لا غير.. وجه الدولة الاستعمارية المستبدة الوحيدة في هذا الكون.

اما الدعوة الى السلام والعمل من اجله، كما تدعي امريكا، لا يعني ان الاستعمار قد انحسر الى غير رجعة، وان الاستعمار نفسه قد تاب عن استنزاف دماء الشعوب المغلوبة على امرها، بل يعني السلام الذي تريده امريكا. ومن الغريب ان تنادي امريكا بالسلام والدمقراطية، ثم تنكر على بعض الشعوب حقها في تقرير مصير نفسها.

ان السلام نفسه مهدد من الاستعمار. ولكي يُقطع دابر الاستعمار لا بد من تضامن الشعوب المغلوبة على امرها واجتماعهم على رأي وعمل واحد وسياسة واحدة ازاء كل دولة استعمارية.

واخيرا وليس آخرا، مهما يكن التكتيك الغربي تكتيكا فجائيا كيديا، فسيكون تكتيكا انتيكيا فاشلا في نهاية الامر، والايام آتية لا محال.

(الناصرة)

كذبة بحجم العراق كذبة بحجم الكويت



● بقلم: فيليب جلاب ●

■ الدول تكذب كما يكذب الافراد. والسبب في الحالتين هو «سوء التربية»، وكلما كبرت الدولة او عظم شأنها كلما كانت الكذبة اكبر واوقح. وبقدر ما يبدع الكبار في اساليب الخداع واختراع الاكاذيب الضخمة، بقدر ما تبدو اكاذيب الصغار ساذجة ومثيرة للسخرية.

بريطانيا وفرنسا من اكبر مؤسسي فن الكذب في تاريخ الدبلوماسية والحرب، منذ بداية تأسيس امبراطوريتيهما. ولم يحدث ان غزت احداهما مستعمرة قبل ان تؤلف وتذيع كذبة كبرى لتبرير جريمة الغزو.

واقتحم هتلر الميدان ليتفوق على الجميع. وكانت اكبر اكاذيبه هي ان الجيش البولندي «الغلبان» اعتدى على الاراضي الالمانية مما اضطر القوات الالمانية «المسالمة» الى رد العدوان واحتلال كل بولندا!

ثم تفوقت الولايات المتحدة الامريكية على هتلر في الكذب بمقدار التفوق التكنولوجي والاقتصادي والعسكري.

لكن سطوة الولايات المتحدة كقوة عظمى تمنعها احيانا من التدقيق او حبك الكذبة فتبدو احيانا اقل كفاءة من اكاذيب العالم الثالث الفقير المتخلف تكنولوجيا. وهنا ما حدث قبل والآن. غزو فيتنام وجرينادا وبناما ثم الخليج.

ومنذ اكثر من عام جرب العراق حظه في الكذب في الثاني من اغسطس ١٩٩. فاعلن ان قواته دخلت الكويت استجابة لطلب الحكومة الجديدة التي تشكلت بعد ثورة ناجحة ضد حكم الشيوخ من عائلة الصباح.

وكانت الكذبة في حجم العراق (١٨ مليون نسمة). وفي مستوى ما بلغه العراق من تقدم تكنولوجي محدود وخبرة دبلوماسية في اطار العالم الثالث او افضل قليلا.

ولم يصدق احد ما اعلنه العراق حتى اكثر المتعاطفين معه والرافضين لنظام الحكم الكويتي.

ولأن الكذب معد، وسوء التربية تكاد او تكون من السمات العامة بدرجة او اخرى سواء في النظام العالمي السابق او النظام الذي يتشكل الآن، فقد ارادت الكويت ان تتصرف كدولة «حديثة» فقررت ان تساهم بدورها في اثراء فن الكذب العالمي حتى لا يتفوق عليها العراق في هذا المجال المهم!

ومن هنا فوجئ العالم ببيان كويتي رسمي عن عدوان عسكري عراقي لاحتلال جزيرة «بوبيان» الكويتية في الاسبوع الماضي. وكانت المفاجأة الاكبر هي ان البيان الكويتي يؤكد ان القوات الكويتية المسلحة هزمت العدوان العراقي وقتلت بضع عشرات من المعتدين واسرت حوالي خمسين جنديا عراقيا.. وما زالت المعركة مستمرة لتطهير الجزيرة من المتسللين!

والعالم كله يعرف ان الجيش العراقي لا يستطيع ان يتحرك خطوة واحدة خارج حدوده، واحيانا حتى داخل حدوده. والمنطقة التي تقع فيها الجزيرة تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة الذين لم يشهدوا اية معارك. وفي نفس اليوم اذيع ان الكويت ستوقع اتفاقا امنيا مع الولايات المتحدة الامريكية.. الخ.

ثم قامت لجنة دولية من الامم المتحدة بالتحقيق واصدرت تقريرها الذي يقول ان «الأسرى» العراقيين هم من الصيادين الذين قبضت عليهم القوات الكويتية بعيدا عن الجزيرة. ولم تنشب اية معارك ولم يحدث اي تسلل.

.. ما دام هناك اصرار على استخدام فنون الكذب الدولي، لماذا لا تحاول الاتقان حتى لا تصبح مضغة في افواه بقية الكذابين؟!.

(عن «روز اليوسف» ١٩٩١/٩/٩)

■■ المعرض الأول للوحات ابنة عيلبون الفنانة حنان يوسف خريجة اكاديمية الفنون في موسكو:

قضية شعبها هي مصدر الوحي الأول

● تقرير: يوسف فرح ●

محطات لموهبة مبكرة، ابرزها «البستان»

● وكان الاتحاد السوفييتي بالنسبة لنا جنة عدن، وحلم كل راغب في الدراسة. هكذا بالضبط كان شعوري عندما ابلغوني بنبأ سفري الى هناك، بمنحة حزبية لدراسة فن الرسم في اواخر عام ١٩٨٠، يوم كنت ما زلت في صفوف الشبيبة الشيوعية».

بهذه المقدمة البسيطة قدمت حنان يوسف للمقابلة، وراحت تحكي قصة علاقتها بالفن، عندما كانت ما زالت طفلة، تضع حقيبتها على ظهرها وتتوجه صباح كل يوم الى البستان، تاركة لأنسام القرية حرية مداعبة جدائل شعرها، وللمسة من الحزن الغامض تلازم روحها، وتخف وطأتها كلما رسمت شيئا.

وادع لحنان حرية العودة الى ذلك الماضي الجميل في قرية عيلبون الجليلية الوادعة، حين ولدت ونشأت في بيت شيوعي وطني، يقدس روح العمل والكدح.

– كنت في البستان، وقد بدأت الرسم في هذه السن المبكرة. كان الاطفال زملائي يحيطون بطاولتي كالسوار يتفرجون على ما ارسم. هذا مشهد لا يمكن نسيانه. الحقيقة انه لم تتوفر لي الرعاية، كان التشجيع يصدر عمن يرون اعمالي ورسومي، ويؤكدون ان علي ان اتعلم الرسم. هذا كل ما حصلت عليه، ولا شيء غيره.

كنت ارسم بقلم الرصاص ثم ابدأ بتلوين الرسومات، ويبدو ان هذه الرسومات اعجبت معلمتي فأخذت تبقيني في الغرفة، وتقدم لي اوراقا والوانا مائية لا يحصل عليها الاطفال الاخرون، الذين كانوا يلونون بألوان الشمع. كانت هذه هي العناية الخاصة الوحيدة التي حصلت عليها، وفي صف البستان فقط! بعد ذلك كنت احس ان المعلمين يسرون بالتفرج على رسوماتي، لكن الأمر لم يتطور الى ابعد من ذلك.

● تشجيع من المجتمع وعرقلة من البيت

انهي المدرسة الابتدائية وانتقل الى الثانوية، والتحق بالفرع العلمي، مما يضيّق الى حد كبير فسحة الفراغ التي تمكنني من المثابرة على الرسم، ومع ذلك فقد كنت في مرات كثيرة، وخلال حل مسائل الرياضيات، اروح لا شعوريا ارسم على اوراق الرياضيات ما يخطر ببالي. وكم مرة انتزع ابي الاوراق من امامي والقى بها في سلال المهملات.. غاضبا.. اليوم فقط استطيع ان اتفهم مشاعر والدي في تلك الفترة، كان يخشى عليّ ان استمر في طريق الفن، اذ لا مستقبل له في سوق العمل في بلادنا. وظل والدي في كل مرة اعود الى الوطن زائرة في العطل الصيفية يغريني بتغيير موضوع دراستي، لكني لم استسلم رغم كل ما واجهني من صعوبات. لقد صارت القضية بالنسبة لي قضية تحد ويجب علي ان اكسب هذه القضية.

● بين بلادنا وبلاد السوفييتي وهوة فنية، غير الهوة الجغرافية

عندما وصلت الى موسكو بدأت المس هناك كم يهتمون بالفن، اهتماما اجد من العسير جدا ان اصفه. كان بإمكاني ان اغير دراستي من الرسم الى اي موضوع آخر، الا ان ما لمسته هناك رسخ في نفسي الميل الى الفن اكثر فأكثر. المعارض الكثيرة، المتاحف دور الاوبرا، منتشرة بكثرة، وروادها

● حنان رضا يوسف، خريجة اكاديمية الفنون الجميلة على اسم سوريكوف في موسكو ●

كثيرون جدا. معلمة اللغة نفسها كانت تأخذنا الى المعارض. اذ ان دارسي الرسم والسيناريو والاخراج المسرحي والعزف والتأليف الموسيقي كلهم تعلموا معا في نفس دورة اللغة للسنة الاولى.

قبل انتسابي لاكاديمية الفنون اضطررت الى دراسة الفن في مدرسة الفنون ثلاث سنوات. وذلك بسبب الفجوة الهائلة بين مفهومنا للفن والمفهوم السوفييتي له! الواحد منا يملك موهبة فقط، بينما هناك، يرافق الموهبة سنوات طويلة من تعليم اصول الرسم ومبادئه، تاريخ الفن، وتقنيات مختلفة في استعمال الالوان. هناك لديهم الموهبة وعندهم الثقافة الفنية على اصولها. لقد سبب لي ذلك مصدر معاناة عميقة.. كنا نحس هذا الفرق في المستوى الفني بين كل طلاب العالم الثالث وبين الطلاب السوفييت، خلال الدروس، مع ان مضيفينا لم يكونوا يشعروننا بذلك. خلال السنوات الثلاث تمكنت من محو الفجوة، واذا نحن في اكاديمية الفنون في نفس المستوى خلال خمس سنوات من الدراسة فيها.

في الاتحاد السوفييتي للفن قدسية خاصة وعندهم وعي عميق كأنه يولد معهم، ولديهم القدرة على تمييز اصله من دخيله. كانوا يقفون بالدور في عز الثلج لدخول معرض لكبار الفنانين. وتغالب حنان ابتسامة متسائلة: هل يحظى معرضي ببعض ذلك الاهتمام!!

● القضية الفلسطينية في مركز موضوع لوحات الدبلوم

لا اعرف اذا كنت فنيا قد وصلت الى المستوى الذي اسعى اليه ام لا، غير ان ما قدمته من لوحات موضوعا للدبلوم، قد عزز ثقتي بأعمالي وبمستواي. كنت اول طالبة من مجموعتنا اتقدم للدفاع عن لوحاتي، وهذا يعتبر تكريما يستحقه ذوو المستوى الراقي. شرحت امام كادر الاساتذة ومسؤولي المعهد من ذوي القدم الراسخة في الفن، سبب اختياري للقضية الفلسطينية، موضوعا لعملي، وكان دفاعي مقنعا، احسست معه باحترامهم لي. كان ذلك سنة ٨٩، وكانت الانتفاضة قد دخلت سنتها الثانية، وكان وهجها قد وصل الى تلك البلاد الباردة النائية، فدب

● لا يمكن ان انسى مشهد الاطفال زملائي وهم يتفرجون علي وأنا ارسم والوّن

فيها بعض الحرارة والدفء، وكان التلفزيون السوفييتي يغطي انباءها بعض الشيء».

●كوّنت لنفسي ثقافة مرتبطة من قريب او بعيد بقضية شعبي

كنت قد قرأت كثيرا من الكتب السياسية التي تتناول القضية الفلسطينية، مما جعلني اعيش حياة الوطن، وجعلني اقدر على احساس القضية بعمق، وبالتالي اعبر عنها بالرسومات واللوحات. قرأت كتب فيليتسيا لانغر وغسان كنفاني، وكل ما اتيح لي الوصول اليه. قرأت ادب شعوب اخرى شبيهة بشعبي مثل الشعب التشيلي. اطلعت على رسوم «كيتي كولفيتس»، الرسامة الالمانية.

كان اهل هذه الرسامة شيوعيين معادين للفاشية، لم يحتملهم النازيون، فقتلوا والديها.. لقد كانت لوحاتها شديدة التعبير عن عمق معاناتها والمها لفقدان والديها، وعمق احساسها بالظلم الذي يفرضه الحكام المستبدون. وكل ذلك كان يعمق من شعوري تجاه قضية شعبنا. كنت وأنا هناك كأنني اعيش هنا..

– هل لمست اهتماما بلوحاتك هناك؟

– ملصقات الدبلوم ظلت في المعهد ملكا له كغيرها من الاعمال، الا انني وقعت اتفاقية مع المعهد تتيح له التصرف بلوحاتي، ومعنى ذلك تقدير كبير من جانبهم لهذه اللوحات. وهذا الأمر – توقيع الاتفاقية – نادرا ما يحدث. في المعارض التي كان يقيمها رفاقنا في مناسبات وطنية، وتضم مطبوعات الحزب، جرائد حائط – كانت رسوماتي تشارك بحضور جدي.

– ما هي مصادر ومضامين لوحاتك؟

– في مركزها تنتصب القضية الفلسطينية والتراث الفلسطيني ثم الطبيعة ثم الانسان.

– وما هو موقع المرأة العربية من اعمالك؟

– الفتاة بشكل عام والعربية بشكل خاص تحتل حيزا كبيرا من مجال اهتمامي الفني، وقد اكون بذلك اعبر عن نفسي وعن ذاتي. انا نفسي كنت مثل هذه (وتعرض علي صورة فتاة)ذات الظلال القاتمة اشارة الى

● كوّنت لنفسي ثقافة مرتبطة من قريب او بعيد بقضية شعبي ●

الهموم والمشاعر الحزينة. وهذه (وتشير الى لوحة اخرى) ام فلسطينية تجلس على الأرض، يقف فوق رأسها رجل، اي رجل فلسطيني، ينظر الى الافق البعيد.. الى الامل..

– الا تعتبرين توجهك وجهة الرسم مغامرة؟

– ان ولوج هذا المجال ذي المستقبل المجهول يعتبر مغامرة، تزيد من حدتها تلك الصعوبات الهائلة التي واجهتني في السنوات الثلاثة الاولى على الاقل.

– ماذا كنت تقولين اليوم لفتاة عربية تعتزم السفر ودراسة الرسم؟

– من الصعوبة بمكان بالنسبة

● يقفون بالدور تحت الثلج للحصول على بطاقة دخول الى معرض او اوبرا او متحف ●

للفتاة العربية ان تكون في بلاد الغربة، لكثرة الالتزامات والمسؤوليات التي تفرضها عليها طبيعتها وتربيتها وانتماؤها. لكن السفر لأجل الدراسة حيثما كان محبذ تحت كل الظروف سواء للفتاة او الشاب. ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى كل موهبة والى كل عمل يطوره ويضعه على طريق التقدم..

– ما الذي دفعك الى تنظيم معرضك وما هي حدود طموحاتك؟

– لدي انتاج غزير (وتعرض علي عشرات اللوحات) واريد ان اعرف الناس عليه. وعندي طموح في الوصول الى مستويات اعلى، عن طريق نشر لوحاتي على مستوى البلاد والخارج.

● سؤال الفنانة

لملمت اوراقي اشارة الى نهاية المقابلة، فما كان من حنان الا ان توجه لي بدورها سؤالا.

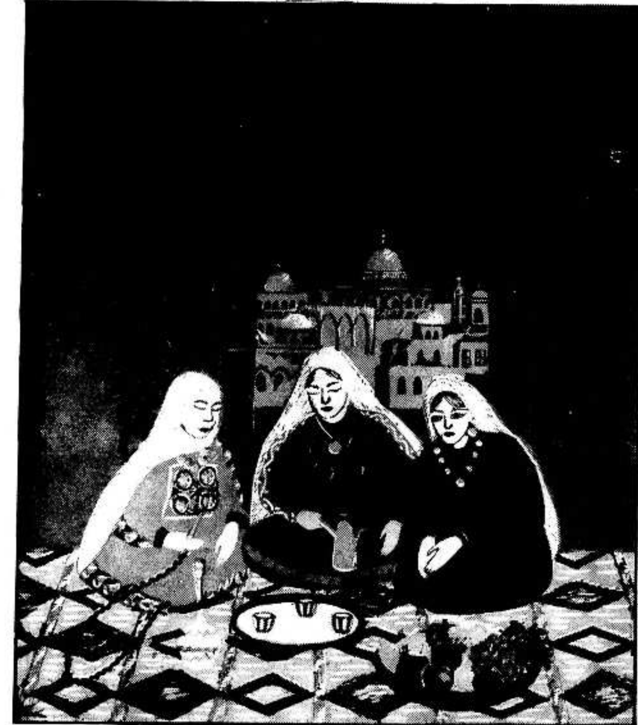
– ما رأيك انت في لوحاتي؟

واصارحها بأنني ارى وجه قرابة بين لوحاتها وبين فن ناجي العلي. ان كل عمل من اعمالهما يروي حكاية بليغة لا تقوم عشرات المقالات بالدور الذي تؤديه. ومع ذلك فان الحكم الصادق يصدر عن قاض لا يعرف المواربة والمحاباة، هذا القاضي هو الحس الشعبي الذي يتفاعل مع الفن الاصيل فيحتضنه ويساعد صاحبه على بلوغ غاياته..



● حنان يوسف ●

● بعض الملصقات التي صممتها الفنانة حنان يوسف ●



● ومن التراث، من اعمال الفنانة حنان يوسف ●

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

مرعي ولا كالسعدان

والسعدان: عشب مُدِرٌّ للبن.

اول من قاله الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد). وذلك انها اقبلت من الموسم (الحج) فوجدت الناس مجتمعين على هند بنت عتبه (زوج ابي سفيان).

وهند تنشدهم مراثي اهل بيتها، فلما دنت الخنساء، قالت: على من تبكين..؟؟

قالت: ابكي سادة مضوا.

فقالت الخنساء: انشديني بعض ما قلت!

فقالت هند:

ابكي عمود الابطحين كليهما ... ومانعها من كل باغٍ يريدُها
اولئك اهل العز من آل غالبٍ ... وللمجد يومٌ حين عُدَّ عديدُها

فقالت الخنساء: مرعى ولا كالسعدان. فذهبت مثلا.

ويضربُ مثلا للشي، يفضُل اشكاله.

خرافات ايسوب / عطارد والنحّات

كان عطارد في شوق عظيم الى ان يقف على مدى تقدير البشر له، فتخفى في هيئة رجل، ودخل منحت[1] نحات، حيث تماثيل انتهى منها، واعدت للبيع، ولما رأى بينها تمثالا لجوبيتر، سأله ثمنه. قال النحات: كروان[2].

قال عطارد ضاحكا: أهذا كل شيء؟

وأشار الى تمثال لجونو، [3] وقال: وما ثمن هذا؟

وكانت الاجابة: وهذا بنصف كروان.

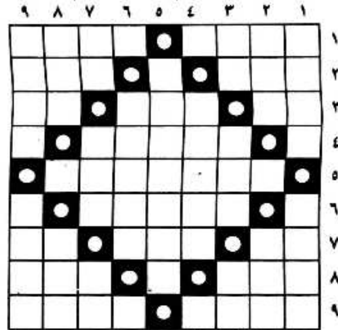
واشار الى تمثال لنفسه، وقال: وكم يا ترى تريد الآن في ذلك التمثال هناك؟

قال النحات: اما هذا فسأضيفه مجانا، لو اشتريت التمثالين الآخرين.

(١) مكان عمل النحات (٣) عملتهم النقدية.
(٢) زوجة جوبيتر رب الارباب، وكانت تُعبد في روما.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٦) ***



● اعداد: خالد عواد - طمرة ●

افقي:
١ - من الفصول - سيف
٢ - لدي - كبر
٣ - من الاطراف - اجيب - متماثلان
٤ - حرف جر + اعلى من التل
٥ - المصادر
٦ - اسم + حرف
٧ - ثلثا حام - عكس نهار - اعطى بوفرة
٨ - كهل - يشتم (معكوسة)
٩ - من الفواكه - من الفواكه

عمودي:
١ - من الايام - من الالوان
٢ - ظاهرة طبيعية - لقب
٣ - متماثلان - في كل مطبخ - ضمير
٤ - اشغال
٥ - دولة (غير معرفة)
٦ - حيوان + اسم
٧ - ضمير - حليب - من الطيور
٨ - حيوان - يغلق (معكوسة)
٩ - بيتي - من الكواكب (غير معرفة)

*** حل لغز رقم (١٠٥) ***

افقي:
١ - الطيرة + جنين
٢ - ليبيا + ايلات
٣ - عاسي
٤ - فم
٥ - م م - ز ك
٦ - اكرم + ار
٧ - لهو + مهر
٨ - فهد + ريم
٩ - كم + حزين + الام
١٠ - المغار + عزون

عمودي:
١ - الطيبة + بركا
٢ - لي - مل
٣ - بط - ام الفحم
٤ - ي - مكة + غزة
٥ - راسم - دور + يا
٦ - هتاف - مر + نر
٧ - عاج - زاهي + مع
٨ - لن - مكر + رمى + ز
٩ - ي ي - لو
١٠ - نابلس + ايتان

محمود النمر.. يحدث عن رحلته الفنية في كندا قبل ان يعود اليها مرة اخرى

* عدت بسبب قلق امي من الشائعات المغرضة *

☐ يغادر البلاد غدا الاثنين المغني الطمراوي محمود النمر، مكملا رحلته الفنية التي بدأها قبل سنة في كندا وعن هذا المشوار كان لنا معه هذا الحديث:

■ يقول محمود: «لم اكن اتصور ماذا سيواجهني في كندا. صحيح انني كنت افكر بالبحث عن معاهد موسيقية على مستوى عال ولكن التوفيق حالفني اينما ذهبت».

- ماذا تقصد بـ «ولكن»؟ عن اي توفيق تتحدث؟!

■ القصد انني كنت افكر بالتعليم ولم افكر بالعمل - اقصد العمل في مجال الطرب.

- وكيف كان ذلك؟

■ بعد فترة وجيزة من وصولي تعرفت على شاب عربي ارمني يدعى يوسف دكرمنجيان، وعن طريق هذا الشاب الذي اصبح مدير اعمالي فيما بعد ووفر لي عدة عروض للجاليات العربية في كندا وبعدها تعاقدت مع مطعم عربي يدعى «سمارا بلاس» واخذت اعرض بشكل منتظم يومي الجمعة والسبت.

- وماذا عن التعليم؟

■ اقول لك بصراحة انني لم اكن اتوقع ان ابدأ بالتعليم مباشرة خاصة انني عندما وصلت الى كندا كانت السنة الدراسية قد بدأت تقريبا. وكنت اعرف ان الرحلة الاولى ستكون مجرد استكشاف لهذا البلد الذي لا اعلم عنه شيئا، وايضا بحثت عن اماكن تعليم موسيقى تلائمني وذات مستوى عال.

- وهل وجدت هذه الاماكن؟

■ نعم وقد قررت ان اتعلم العزف على البيانو الى جانب تطوير الصوت.

- ولماذا اخترت العزف على البيانو؟

■ اني افكر بشكل جدي بتلحين الاغاني وهذا يتطلب معرفة العزف على آلة موسيقية وقد اخترت البيانو لأنها تعجبني وايضا لأن امكانية التعليم عليها في كندا متوفرة ولن تتعارض مع اوقات عروضي هناك.

- وهل ستعود للعروض هناك؟

■ بالطبع فأنا الآن مسافر الى لندن لاحياء بعض العروض ومن ثم الى كندا. ويوجد احتمال كبير لأن اقوم بجولة عروض في هذه الفترة في اوروبا ايضا، ولكنني سأعود للعمل في مطعم «سمارا بلاس» حيث اتفقت معهم على ذلك.

- وماذا مع حفلات الاعراس التي كنت تحييها هنا؟

■ لقد قلت في السابق انني طلقت هذه الحفلات واني مسافر لأعمل على تطوير ذاتي فنيا وما زلت مصرا على ذلك..

- اذن لماذا عدت في هذا الوقت؟

■ لقد تكاثرت الاشاعات والاقاويل عني في كندا وهذا امر لم يقلقني كثيرا ولكن الاشاعات وصلت الى امي وصدقتها عندها فقط قررت العودة لكي اثبت لأمي ان ما يقال غير صحيح.

- وماذا كان يقال؟

■ قيل انني تزوجت لبنانية ومرة فلسطينية دون اعلام اهلي وبعضهم قال انني هاجرت للا رجعة وآخرون قالوا انني اعمل في محطة بنزين وحالتي بالويل، وكل هذا احزن امي كثيرا لذلك عدت.

- كيف تلخص هذه الفترة؟

■ بصراحة كدت اشعر بالغرور ولكني وبكل تواضع اقول ان الغربة علمتني ان اثق بنفسي اكثر واصبح عودي صلبا مع ان كل ما فعلته يعتبر مغامرة من حيث اقتحام المجهول ولكني من النوع الذي لا يحب الاستسلام.. في الغربة رأيت الكثير وتعرفت على الكثير من الفنانين والشخصيات ولكن هذا لن يمنعني من العودة بعد اكمال دراستي الفنية.

(يذكر ان محمود النمر لم يتعد العشرين من عمره ولكنه يخجل من ذكر ذلك لكي لا يستصغره احد فهو يشعر انه رجل وان عمره الصغير لن يكون عقبة في الطريق التي اختارها لذلك عندما تسأله عن عمره يقول لك: «دع ذلك جانبا، ولنتحدث عن امور اخرى»).

(اسامة مصري)

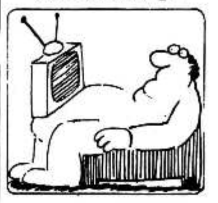


● (من اليمين) مدير اعمال محمود النمر، يوسف دكرمنجيان، موسى لجدي عازف ايقاع، محمود النمر وحسين هواري عازف اورغ بعد الانتها، من احياء احدى الحفلات في كندا ●



● محمود النمر مع عازف الاورغ المصري الشهير مجدي الحسيني في كندا ●

على الشاشة الصغيرة

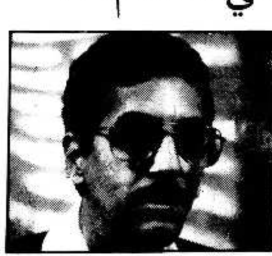


* الاحد ١٩٩١/٩/١٥ *

١٨.٣٥ - «واريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٠٢ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - «المصعد» دراما انكليزية
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «عالم صغير» مسلسل انكليزي

أحقا سيأتي.. سيأتي السلام؟؟!

● شعر: منيب فهد الحاج ●



أحقا سيأتي.. سيأتي السلام..؟!
يشقُّ ضياءُ ظلامَ الخيام
فتنجاب عنا جيوش الظلام
ويُغمد سيفٌ ويُطوى حُسام
ويُبعد عنا فتيل الخصام
وهل سيوشّي بلادي سكينه
ويمحو الضغينه
ويُبعد من فوقنا غيمة أمطرتنا دما،
أتتنا بأبشع امطارها
ويدمل كل جروح العدا،
ويُبعد عنا كوابيس حربٍ
ويبعد عنا حماقاتها
ويبعد عنا دياجيرها
فتزهو بلادي بأفراحها
ويعبق وردٌ بأنحائها
وتخلع عنها ثيابا حزينة
أحقا سيأتي.. سيأتي السلام
يعيد لشعبي حقا سليبْ
ويحمل عدلاً على هامه
ويخمد زوبعة من دمار وقارْ
ويطفئ عاصفة من منون
ويُسكت اعصار موت ونارْ
وتطفحُ بالخير كل الديار..؟؟!!

(الجديدة - قضاء عكا)

الاحـــــــلام

● بقلم: محمود احمد مطر – مخيم عسكر/ نابلس ●

الاحلام التي يتعرض لها الانسان اثناء نومه شغلت اهتمام ابناء البشر منذ وجود الانسان الاول كما تدلنا على ذلك الكتب السماوية التي اوردت القصص والروايات حول الاحلام وما تهدف اليه من حكم وامثال وتنبؤات في الحاضر والمستقبل.

ويستدل من استقراء التاريخ ان الاحلام شغلت حيزا كبيرا من تفكير البشرية باسرها، شعوبا ورواد الفكر فيها، على مرور الاجيال وتعاقب الدهور والايام ولا تزال حتى عصرنا الحاضر مدار بحث واستقصاء في مختلف الاوساط العلمية لمعرفة اسبابها، وتحليل اهدافها ومراميها، وسبر اعماقها واحساساتها ومشاعرها.

ومن الواضح ان الأمم البدائية كانت على الدوام ترى في الاحلام سرا غامضا الجأها الى ان تؤولها على انها تنبؤات بالمستقبل، اي انهم نظروا اليها وكأنها اخبار عن الحوادث المقبلة. ويرى العالم النفسي الفرد ادلر من المدرسة التحليلية ان من يعتقد بأن الحلم هو نبوءة بالمستقبل لأن بعضه يصدق، فذلك في الحقيقة حديث خرافة، يتمسك عادة بأهدابها كل شخص يؤمن بغيرها من الخرافات، ويدافع عنها كل من ينشد الشهرة بمحاولة اقناع الناس بأنه من المتنبئين.

فالواقع ان العلم هو الشريط الدقيق الذي يصل بين ما يواجه العالم من مشاكل وبين هدفه النهائي.

ولكي نزيل من حول الاحلام خرافة التنبؤ والغموض الذي يحيط بها يجب علينا ان نفسر سبب عجز معظم الناس عن فهم معنى ما يشاهدونه في الاحلام. ان سبب هذا العجز هو انك لا تكاد تجد في الناس من يعرفون انفسهم حتى في حياة اليقظة، وانك لا تكاد تجد منهم من لديهم القدرة على التحليل النفسي التفكيري الذي يستطيعون به ان يعرفوا الى اين يساقون. ان دل هذا على شيء، انما يدل على مدى شدة تعقيد وغموض بعض سلوكنا في اليقظة والاحلام وذلك لوجود اللاشعور عند الانسان الذي هو احد الدوافع الرئيسية للنفس والتي هي المحرك الرئيسي للانسان.

ويأخذ النوم حوالي ثلث حياة الانسان ويتخفض مستوى النشاط الحركي والذهني كثيرا اثناء النوم ولكنه لا ينعدم. فليس النوم بحالة سلبية بحتة بل هو وظيفة بيولوجية لها مركزها العصبي في الدماغ ومنفعتها في تعويض ما فقده الجسم من الطاقة اثناء النهار. ففي خلال النوم لا العضلات تكون في حالة ارتخاء تام ولا الذهن يكون في حالة سكون تام ايضا.

ويرى فرويد عالم النفس التحليلي الكبير ان التصور قبل التاريخي للحلم له صدى يتردد جليا في تقويم شعوب العصور الكلاسيكية للاحلام، حيث كان من المسلم به عندهم ان للاحلام علاقة بعالم الكائنات فوق الانسانية اي انها تحمل كواشف من عند الالهة.

ولما جاء ارسطو كان الحلم موضوع بحث سيكولوجي. فهو يحدثنا ان الاحلام ليست مبعوثة من الالهة، ولا هي ذات طبيعة الهية بل هي جنية، لأن الطبيعة جنية وليست الهية. ومعنى هذا ان الحلم ليس وليد كشف، يفوق الطبيعة، وانما يتبع قوانين النفس الانسانية. وعرّف العلم بأنه النشاط النفسي للنائم من حيث هو نائم.

وهناك اراء مختلفة ومتعددة لكثير من العلماء حول الحلم ومادته ومن جميع هذه الاراء يرى فرويد ان هناك حقيقة لا نزاع فيها وهي ان المادة التي تكون في محتوى الحلم، انما تُستمد جميعها من الخبرة على نحو او آخر، اي ان الحلم حسب رأيه انما يستحضرها او يتذكرها. غير انه من الخطأ ان تظن ان مثل هذا الارتباط بين محتوى الحلم والواقع يظهر للعيان من غير عناء على اثر المقارنة بينهما، بل يلزمنا البحث عنه بحثا دائبا.

ويقودنا المثل العامي المعروف الذي يقول بأن الاحلام تأتي من المعدة الى نظرية فحواها ان الحلم ينتج عن ازعاج يصيب النائم، فما كان هذا النائم ليحلم لولاه، والحلم استجابة تقابل هذا الازعاج.

وحسب مفهوم فرويد الذي حصر منابع الحلم وصنفها الى اربع طبقات:

أ – منبهات حسية خارجية موضوعية ويعتقد فرويد ان امثال هذه المنبهات يتفاوت بين تلك المنترعة التي تتضمنها حالة النوم ذاتها او لا تجد منتدحا عن السماح بها من حين الى حين، وتلك العارضة المؤقتة التي يكون من شأنها ان تنهي عملية النوم. فمثلا قد تتحرك في اثناء النوم حركة غير ارادية فتكشف عن جزء من الجسم وتعرضه لاحاسيس البرد.

ب – منبهات حسية داخلية ذاتية.

ويرى فرويد ان الشاهد الوحيد الذي يؤيد قوة التهيجات الحسية الذاتية على اثارة الحلم يتلخص فيما يعرف باسم هلاوس ما قبل النوم والتي وصفها يوهانس موللر بأنها ظواهر خيالية بصرية، وهذه الظواهر صور يغلب ان تكون شديدة الوضوح، سريعة التغير. وقد تدوم برهة بعد فتح العينين. وقد تكون هذه الاحساسات ايضا سمعية تظهر على شكل طنين او صفير في الاذن.

ج – منبهات جسمية باطنية عضوية. هناك اضطرابات تصيب بعض الاعضاء الباطنية تعمل على اثارة الحلم في عدد كبير من الحالات. وقد تكون هذه الاضطرابات غير واضحة للانسان اثناء اليقظة.

د – مصادر نفسية خالصة للتنبيه.

الكثير من الناس يحلمون بما يصنعون نهارا، وبما يشغل اهتمامهم خلال يقظتهم. هذا الاهتمام المنقول من حياة النهار، الى النوم ليس قيدا نفسيا فحسب، رباطا يشد الحلم الي الحياة، انه ايضا مورد من موارد الحلم لا يبخس قدره.

فالحلم قد يشكل مسرحا لتحقيق الرغبات التي لا يمكن ان تتحقق في اليقظة والتي قد تشكل صراعا داخليا عند الانسان لعدم قدرته على تحقيقها.

فالحلم في مفهوم عالم النفس الكبير سيغموند فرويد ليس سوى نافذة تطل على اعماق النفس يتراءى البصر منها الى آفاق تصل الى طفولة الانسان، لا بل الى فجر تاريخ الانسانية ومراحل تطورها وتقدمها جميعا، فضلا عن انها تجمع في افق واحد بين العقل والجنون من حيث ان الحلم خبرة من خبرات الانسان الصحيح العقل ولكن طبيعته الهلوسية لا تختلف عن هلوسة المجنون. ومعنى ذلك ان الكشف عن طبيعة الحلم انما يكشف عن طبيعة العقل والجنون جميعا.

(كاتب المقالة حاصل على شهادة ماجستير في علم النفس الطبي)

مرور مائة عام على طيران الانسان

● برلين – انطلقت الفكرة في بادئ الامر من طائر اللقلق المعروف، فعن طريق مراقبة هذا الطائر الكبير وضع الاخوان اوتو وجوستاف ليلنتال، بموطنهما في شرق المانيا في مطلع الستينات من القرن الماضي، اول مراقبة علمية تطبيقية لتقنية الطيران. وبينما اصبح جوستاف معلما للبناء، اصبح اوتو مهندس تصميم وابرز رواد الطيران في العالم. فقبل مائة عام تماما، وخلال شهر آب ١٨٩١، بدأ اوتو ليلنتال في ضواحي مدينة برلين اولى محاولاته للطيران بواسطة طائرة بسيطة التركيب صممها بنفسه، حيث استطاع القيام بقفزات من ارتفاع خمسة وحتى ستة امتار والتحليق مسافة تصل حتى ٢٥ مترا. وهي عمليات طيران ومحاولات ناجحة تم تثبيتها بواسطة التقارير وشهود العيان والصور الفوتوغرافية.

والواقع ان اوتو ليتتال قد استوحى فكرته هذه في الطيران من الطائر العادي. كما نشر بعد سنوات طويلة المتخصصة في كافة انحاء العالم مثيرة اهتمام المهندسين والمصممين في العديد من الدول للقيام بتجارب مماثلة. ولم يلبث ليلنتال ان انتقل بآلته الطائرة هذه الى منطقة مرتفعة خالية من الاشجار تقع الى شمالي غربي برلين يصل ارتفاعها حتى ٦٠ مترا، كان بإمكانه القفز منها بكافة اتجاهات الريح، حيث نجح انذاك في الطيران لمسافة تصل حتى ٢٥٠ م استغرق قطعها عدة ثوان. وفي منطقة برلين/ ليشتفيلد» اقام رائد الطيران هذا عام ١٨٩٤ مرتفعا اصطناعيا اطلق عليه اسم «جبل الطيران» اخذ يجرب فيه مختلف الاته واجهزته الطائرة الجديدة.

وفي عام ١٨٩٥ ظهر اول اعلان بيع في تاريخ الطيران وتقنيته هو: «جهاز شراعي للتدرب على الطيران الفني يصنعه مصنع الالات اوتو ليلنتال في برلين». حيث استطاع المصنع التعاقد على بيع ثمانية اجهزة شراعية عادية الى تقنيي الطيران في كل من



● برلين – اوتو ليلنتال، رائد الطيران الالماني (١٨٨٤ – ١٨٩٦) خلال محاولته الاولى للطيران في برلين عام ١٨٩١. وقد اطلق اسمه على مطار برلين/ تيجل ●

من التجارب والمحاولات، اي في عام ١٨٨٩، كتابا لم يثر اهتمام الرأي العام كثيرا انذاك، وكانت نواة فكرته هذه تقوم على «ان السر الحقيقي الذي يكمن وراء تحليق الطائر العادي هو تحرك اجنحته ومتابعة ضرباتها» لذلك حاول ليلنتال تطبيق ذلك على جهاز متحرك لتوليد قوة دافعة لرفع سطح طائر متحرك، تماما كما هو الحال لدى الطائر العادي، عبر مقاومة الهواء، بحيث اكتشف الاخوان ليلنتال سر الطيران المعروف حتى الآن.

ولم يلبث اوتو ليلنتال الذي كان يدير مصنعا صغيرا للالات في برلين، ان انتقل من الميدان النظري الى الميدان العملي، ففي شهر آب ١٨٩١، نجح في التحليق والطيران لاول مرة، وذلك على الخط الحديدي الذي يصل بين مدينتي برلين ومجدبورج، وذلك بواسطة الة ذات اجنحة صممها بنفسه، تصل مساحة اجنحتها عشرة امتار مربعة، وذلك لمسافة ٢٥ مترا فقط. وفي عام ١٨٩٣ انشأ رائد الطيران الالماني هذا في برلين اول «محطة طيران» هي عبارة عن كشك يستخدم لايواء الالة الطائرة وكمحطة للقفز في الجو. وقد انتقلت صور ليلنتال و (العبة الطائرة) الى الصحف والمجلات المانيا وروسيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا والنمسا بسعر الواحد منها ٥٠٠ مارك. وما زالت متاحف ميونيخ وموسكو وواشنطن ولندن وفيينا تضم حتى الان اختراع ليلنتال الاصلي هذا.

وخلال هذه الفترة سددت يد القدر ضربتها الموجعة. ففي شهر اب ١٨٩٦ وبينما كان اوتو ليلنتال يتدرب في احدى محاولاته للتحليق العالي البعيد، هبت عاصفة هوائية شديدة نزعت السقف الطائر الذي كان يحمله والقت به بعيدا. كما قذفت بالمخترع الرائد في الهواء، فسقط على الارض وارتطم بها وكأنه كرة قذفت بعيدا ثم عادت مرة اخرى.

وفي اليوم التالي اي في العاشر من شهر اب ١٨٩٦ توفي ليلنتال في احد مشافي برلين عن عمر يناهز الثامنة والاربعين.

وقد وجدت طريقة ليلنتال في التحليق والطيران لدى الدول الصناعية – آنذاك – اهتماما كبيرا لدى العشاق والهواة والمصممين لم تلبث ان لقيت النجاح فيما بعد على ايدي الاخوين فيلبور واوروفيل رايت في امريكا.

تصميم «تلفون الجيب» مشروع للقرن

● بقية من صفحة ٥ ●

بربط قمرين او ثلاثة اقمار.

ولما كان التعاون الدولي الوثيق والفعال يشكل عنصرا اساسيا في تحقيق هذه الخطة فان منظمة انمارسات ستستند الى الاقمار الاصطناعية الاربعة العاملة والى قدرات منظمات الاتصالات المحلية في الدول الـ ٦٤ الاعضاء فيها وبينها الصين والاتحاد السوفييتي.

وسيطرح موضوع الموجات الممكن استخدامها لهذه الخدمات بواسطة الاقمار الاصطناعية على المؤتمر الدولي لادارة الاتصالات بالراديو المقرر ان يعقده الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف في شباط القادم.

واشار لندبرغ اخيرا الى ان انمارسات ستطلق في ٣ كانون الثاني القادم قمرا اصطناعيا ثالثا من الجيل الثاني (انمارسات ٢) بواسطة الصاروخ الاوروبي اريان واشار الى ان الجيل الثالث من الاقمار الاصطناعية انمارسات ٣ هي الان في طور الاعداد. وستكون الصواريخ الاوروبية اريان والصينية والسوفييتية والامريكية في وضع التنافس لاطلاقها ووضعها في المدار.

م.ت.ف: «لا علاقة لمنظمة التحرير ولا لأي فصيل من فصائلها بهذه المجموعة»

ابو شريف: اسرائيل شوهت الحقائق في عملية احتجاز الرهائن من القوات الدولية للتغطية على جريمة قواتها وقوات العميل لحد

● م.ت.ف: المجموعة الفلسطينية المسلحة تنتمي الى حزب اصولي انشق عن حركة «فتح» ● قوات العميل لحد تفتح النار بغزارة باتجاه البناية التي احتجز فيها افراد من القوات الدولية وتقتل جنديا من الكتيبة السويدية وآخر من المجموعة المسلحة وتصيب ستة آخرين، بينهم خمسة من القوات الدولية ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اتهم بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، القوات الاسرائيلية «بتشويه الحقائق» في ما يتعلق بالعملية التي قامت بها مجموعة فلسطينية مسلحة فجر امس الاول الجمعة في جنوب لبنان نافيا ان يكون لمنظمة التحرير اية علاقة بهذه العملية.

وقال ابو شريف ان «القوات الاسرائيلية قامت بتشويه الحقائق للتغطية على الجريمة التي ارتكبتها قواتها وقوات لحد».

واضاف ان «هذه القوات قامت باطلاق النار عشوائيا على المبنى الذي لجأت اليه المجموعة المسلحة» التي كانت تحاول التسلل بحرا، فجر اليوم ذاته، الى اسرائيل ولجأت الى مبنى لقوات الامم المتحدة في الناقورة بعد ان اعترضتها البحرية الاسرائيلية حيث قامت باحتجاز رهائن من هذه القوة.

واكد ابو شريف ان «منظمة التحرير التي تأسف لقيام اسرائيل وقوات لحد بهذه الجريمة لا علاقة لها من بعيد او قريب بهذه العملية» التي اسفرت عن مقتل جندي من الكتيبة السويدية واحد افراد المجموعة واصابة خمسة جنود من القوات الدولية وعنصر من المجموعة بجروح.

وكان المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل، قال في بداية الامر ان المجموعة تنتمي الى حركة «فتح» ثم عاد وتراجع عن اقواله. وقال ان مجموعة فلسطينية من ستة رجال حاولت يوم الجمعة الماضي بلوغ الاراضي الاسرائيلية على متن زورقين مطاطيين لكن زورقا اسرائيليا كشفهم. وبعد بلوغهم الشاطئ قرب مقر القيادة العامة للقوة الدولية استسلم ثلاثة من افراد المجموعة بدون قتال لجنود القوة الدولية التابعين للكتيبة الفرنسية المكلفة تأمين الحراسة. وقام الثلاثة الاخرون بخطف اربعة عشر جنديا كانوا حول مقر القيادة، ثمانية فرنسيين بدون اسلحة كانوا يمارسون رياضة الجري وستة سويديين كانوا يقومون باصلاح احدى مركباتهم الى جانب الطريق.

واكد غوكسيل ان المجموعة المسلحة قادت الرهائن الاربعة عشر الى بيت مهجور على بعد (٥٠٠) متر من مقر القيادة على الجانب اللبناني من الحدود. وحلقت مروحيات اسرائيلية حينها فوق المنطقة وقامت وحدة من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل بتطويق المنزل.

وادى اطلاق عيار ناري فجأة الى قيام جيش لبنان الجنوبي باطلاق النار بغزارة على المنزل على الرغم من نداءات القوة الدولية الى وقف النار. وقال غوكسيل ان القوة الدولية لم تطلق النار. وقتل فلسطيني ونقل اخر الى مستشفى اسرائيلي وهو في حالة ميئوس منها واستسلم الثالث الى جيش لبنان الجنوبي العميل.

واوضح غوكسيل ان الرقيب السويدي القتيل والجنود الخمسة الجرحى الاخرين «كانوا على الارجح ضحايا رصاص جيش لبنان الجنوبي لانهم كانوا موجودين داخل المنزل الذي اصابه رصاص غزير».

ومن جهته قال مصدر فلسطيني مسؤول ان المجموعة الفلسطينية التي احتجزت رهائن من بين جنود القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان تنتمي الى فصيل اصولي منشق عن حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات. واضاف المصدر ان افراد المجموعة الستة الذين حاولوا التسلل الى اسرائيل في البحر تابعون لجمال سليمان، احد كوادر «فتح» الذي اقصي من صفوف الحركة في حمام دم في آب (١٩٩٠) لـ «تواطئه مع الاصوليين اللبنانيين والفلسطينيين الموالين لايران» والمعادين لسياسة عرفات.

ونفى مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون مجموعة مسلحة تابعة لفتح اطلقت النار على القوة الدولية. واضاف المصدر ان «لا علاقة لمنظمة التحرير ولا لاي فصيل من فصائلها بهذه المجموعة».

من جهة اخرى قال متحدث باسم «حزب الله» المؤيد لايران ان لا علاقة لتشكيله «لا من قريب ولا من بعيد بمحاولة التسلل وباحتجاز افراد من القوة الدولية كرهائن».

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية زعمت ان المجموعة المسلحة تنتمي الى حركة «فتح».

واضافت هذه المصادر ان الجيش الاسرائيلي رصد عند الفجر زورقين كانا يتجهان نحو الحدود الاسرائيلية - اللبنانية «بهدف تنفيذ اعتداء واسع النطاق في احدى المدن الساحلية»، وان الجيش فتح النار على الزورقين فرسا احدهما قرب بلدة الناقورة واستسلم ركابه الى افراد القوة الدولية هناك. واوضحت المصادر نفسها ان ركاب الزورق الثاني تابعوا طريقهم ونزلوا في مكان بعيد ثم تحصنوا في منزل مهجور فتحوا من داخله النار على مسلحين من جيش لبنان الجنوبي كانوا يمشطون المنطقة. ورد المسلحون باطلاق نار غزير.


● بسام ابو شريف ●

وبعد الحادث وصل قائد جيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال اسحق مردخاي. واضافت المصادر انه تبين من التحقيق ان افراد جيش لبنان الجنوبي لم يكونوا على علم بخطف رهائن ثم توقفوا عن اطلاق النار عندما ادركوا غلطهم.

هذا وعلم من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هذه الاخيرة رفضت تسليم اسرائيل ثلاثة من افراد المجموعة الفلسطينية المسلحة التي حاولت التسلل الى اسرائيل.

وتعتزم القوة الدولية ان تسلم الجيش اللبناني المقاتلين الثلاثة المنتمين الى تنظيم لم يعرف حتى الان والذين استسلموا لها من دون مقاومة قبل عملية احتجاز الرهائن في منزل في الناقورة.

غورباتشوف يمثل شاهداً امام القضاة المكلفين التحقيق حول الانقلاب

● موسكو - «و.ص.ف.» - رد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، صباح امس السبت ولمدة ساعتين بصفته شاهدا على اسئلة عدد من القضاة الكبار المكلفين بالتحقيق حول لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي قامت بمحاولة انقلاب بين ١٩ و ٢١ آب الماضي في الاتحاد السوفييتي.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان غورباتشوف رد على اسئلة المدعي العام للاتحاد السوفييتي، نيكولاي تروبين، والمدعي العام لروسيا، فالنتين ستيبنكوف، ومساعد المسؤول عن ادارة الشؤون الاكثر اهمية لدى النيابة العامة في الاتحاد السوفييتي، الكسندر فرولوف.

م.ت.ف ترحب بالدعوة لازالة القيود من طريق المبادلات بين المجموعة الاوروبية وفلسطين المحتلة

● تونس - و.ص.ف - رحبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، بدعوة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الاونة الاخيرة اسرائيل الى عدم اعاقة العلاقات الاقتصادية بين فلسطين المحتلة وبين العالم الخارجي.

وفي رسالة نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس السبت في تونس قال رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير ابو العلاء ان موقف البرلمان الاوروبي هو «خطوة ايجابية على طريق تعزيز العلاقات الفلسطينية الاوروبية».

وقال ان نمو الاقتصاد الفلسطيني «لا يمكن ان يتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير المصير والعودة الى وطنه».

وكان البرلمان الاوروبي دعا الثلاثاء الماضي المفوضية الاوروبية (السلطة التنفيذية للمجموعة الاوروبية) الى الضغط على اسرائيل من اجل ازالة العقبات من طريق التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة وبين العالم الخارجي.

كذلك طلب من المجموعة الاوروبية ارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة يكلف بمراقبة توزيع المعونة التي ترسلها المجموعة والسهر على تطور العلاقات التجارية بين هذه الاراضي وبين المجموعة.

عرفات يدعو اوروبا لاتخاذ «موقف اقوى» تأييدا للسلام العادل

● روما - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رسالة بعث بها امس الاول الى الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي، بتينو كراكسي، الى «موقف اوروبي اوضح واقوى تأييدا لسلام يستند الى قرارات الامم المتحدة».

واعرب عرفات في رسالته التي نقلها ممثل منظمة التحرير في روما عن امله في «ان تكون الادارة الامريكية اليوم اكثر تصميما على تطبيق قرارات الشرعية الدولية» وان يجري مؤتمر السلام المقترح «على اساس قرارات الامم المتحدة». وقال: «انطلاقا من هذا المبدأ ايدنا ما يقوله الرئيس بوش منذ شهر آذار وتعاونا ايجابيا مع وزير الخارجية جيمس بيكر».

وبعدما قال ان «دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية بات اكثر اهمية بعد الاحداث في اوروبا الوسطى وفي الاتحاد السوفييتي»، قال عرفات ان «موقفا اوروبيا اوضح واقوى تأييدا لسلام يستند الى قرارات الامم المتحدة التي لا تكافئ المحتل والمعتدي يمكن ان يشكل سندا لاحقا للمبادرة الامريكية».

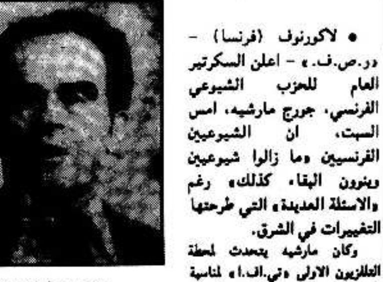
واضاف عرفات: «اننا نمر بمرحلة بالغة الدقة ربما كانت تحمل مناسبة تاريخية للتوصل الى السلام في منطقتنا. وهذا الامل يتطلب تحركات على المدى القصير لوقف سياسة اقامة المستوطنات باعتبارها تشكل العقبة الرئيسية في طريق السلام».

في العيد السنوي الـ ٦٥ لصحيفة لومانتيه

جورج مارشيه: الشيوعيون الفرنسيون مازالوا شيوعيين

● لاكورنوف (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، امس السبت، ان الشيوعيين الفرنسيين «ما زالوا شيوعيين وينوون البقاء كذلك» رغم «الاسئلة العديدة» التي طرحتها التغييرات في الشرق.

وكان مارشيه يتحدث لمحطة التلفزيون الاولى «تي.اف.١» لمناسبة افتتاح العيد السنوي الخامس والستين لصحيفة «لومانتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في لاكورنوف في ضاحية باريس.



● جورج مارشيه ●

واعرب مارشيه عن تفاؤله بمستقبل الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تعرض في السنوات الاخيرة لسلسلة من النكسات الانتخابية.

واكد مارشيه «حزبنا سينهض» ووضع الاحتجاجات داخل الحزب المتزايدة بعد فشل الانقلاب في موسكو في خانة «النقاش العادي داخل حزب ديمقراطي».

وفي رد على سؤال حول موقف قيادة الحزب بعد الانقلاب اكد مارشيه انه «لم يكن لدينا ادنى تردد» في ادانة الانقلاب «البعيد كليا عن واقع سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي».

وشارك في عيد «لومانتيه» هذه السنة نحو ٤٠٠ طرف يمثلون المنظمات التقدمية المختلفة ومؤسسات صحفية من العالم بما في ذلك صحيفة «برافدا» السوفييتية التي تمثلت بادارتها الجديدة.

بيكر يدعو في موسكو الى مفاوضات تستهدف تخفيض الاسلحة النووية التكتيكية

● ويقوم بزيارة لا سابقة لها الى مقر الـ «كي.جي.بي» ●

• بيكر •

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، دعوته يوم الجمعة الماضي الى بدء مفاوضات لخفض الاسلحة النووية التكتيكية قريبا.

وقالت «تاس» التي لم تنسب نبأها الى مصدر ان بيكر اضاف: «لقد حان الوقت لبدء محادثات من اجل خفض الاسلحة النووية التكتيكية».

واوضحت ان الوزير الامريكي كان يتحدث الى رئيس اركان الجيوش السوفييتية الجنرال فلاديمير لوبوف الذي وافق على اقتراحه.

وقد التقى بيكر للمرة الاولى يوم الجمعة الماضي وزير الدفاع السوفييتي الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف. وكان لوبوف في عداد الوفد السوفييتي.

وقال مسؤول امريكي رافق بيكر ان وزير الخارجية الامريكي لم يدل بأي تصريح علني اثناء زيارته وزارة الدفاع السوفييتية.

ويطالب الاتحاد السوفييتي منذ وقت طويل بمفاوضات للحد من الاسلحة النووية التكتيكية. وقد وافق حلف شمال الاطلسي على ذلك العام الماضي من دون تحديد موعد لبدء المفاوضات.

من جهة اخرى قام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء الجمعة الماضي بزيارة الى سانت بيترسبورغ بعد «الزيارة القصيرة التي لا سابقة لها الى مقر الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» في موسكو.

ووصف رئيس الـ «كي.جي.بي» فاديم باكاتين، زيارة بيكر الى المبنى الرمادي المجاور لسجن لوبيانكا الشهير بأنها «رائعة»!

وقال الوزير الامريكي من جهته ان الزيارة هي رمز لانعكاس التحولات الداخلية في الاتحاد السوفييتي منذ الانقلاب الفاشل في (١٩) آب الماضي على العلاقات السوفييتية الامريكية.

وسأل بيكر مضيفه ما اذا كانت هناك نية لخفض عدد العاملين في الـ «كي.جي.بي» فأجاب باكاتين: «اعتقد اننا سنفعل ذلك على قاعدة متبادلة».

وقال بيكر في بداية اللقاء انه يعتزم طلب معلومات عن مصير الجنود الامريكيين الذين فقدوا اثناء حربي كوريا وفيتنام.

وذكرت وكالة «تاس» ان باكاتين عرض لبيكر مشاريعه قائلا:

«إما ان تجري تحولات في «الكي.جي.بي» واما فسأكون الرئيس غير المناسب هنا».

وقالت وكالة «تاس» ان الجانبين ناقشا ايضا امكانات التعاون بين اجهزة الامن في البلدين في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات.

واستقبل بيكر مساء الجمعة الماضي رئيس بلدية سانت بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك. وزار بيكر، امس، استونيا ولاتفيا وليتوانيا التي اعترفت موسكو باستقلالها الاسبوع الماضي. وسيعود الى سانت بيترسبورغ اليوم الاحد لينتقل منها الى الما اتا عاصمة كازاخستان على ان يغادرها الاثنين متوجها الى الشرق الاوسط.

الحزب الشيوعي في اذربيجان يحل نفسه

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان الحزب الشيوعي في اذربيجان قرر في مؤتمر غير عادي عقده امس السبت حل نفسه.

وكانت نشاطات الحزب علقت في نهاية الشهر الماضي على غرار الحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعلن في ٢٤ آب استقالته من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ودعا بالمناسبة اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها ومنظمات الحزب في الجمهوريات الى ان تقرر مصيرها بنفسها.

دوغلاس وايلدر مرشح لتمثيل الدمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الامريكية

● ريتشموند (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلن حاكم ولاية فيرجينيا، دوغلاس وايلدر، وهو اول اسود انتخب حاكما لولاية امريكية انه قرر خوض المعركة الانتخابية الرئاسية للعام (١٩٩٢) باسم الحزب الدمقراطي.

وقال وايلدر (٦٠ عاما) في كلمة القاها في ريتشموند (فيرجينيا): «لقد قررت ترشيح نفسي لرئاسة الولايات المتحدة في العام ١٩٩٢». وبعد ان انتقد بشدة السياسة الداخلية للرئيس الامريكي جورج بوش، اضاف: «لا يمكنني ان ابقى مكتوف الايدي».

ووايلدر هو السياسي الثاني الذي قرر الانطلاق في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية. وسيبدأ الحزب الدمقراطي انتخاباته التمهيدية في آذار المقبل في نيو همشير. وقبله اعلن السناتور السابق لولاية ماساتشوستس، بول تسونغاس (٥٠ عاما) ترشيحه.

ومن المفترض ان يعلن سناتور ولاية ايوا، توم هاركين، اليوم الاحد، ترشيحه في حين ذكر ثلاثة مرشحين محتملين انهم سيتخذون قرارا بهذا الشأن من الان وحتى نهاية ايلول الجاري، وفي تشرين الثاني المقبل سيكون على الفائز بالانتخابات التمهيدية الدمقراطية تولي المهمة الصعبة بمواجهة الرئيس الامريكي الذي لا يشك احد في انه سيرشح نفسه لولاية جديدة وفي انه يتمتع بفرص كبيرة للفوز نظرا لشعبيته.

وانتقد وايلدر بشدة السياسة الداخلية لبوش. واخذ عليه في شكل خاص «سعيه المتعمد الى الرجوع الى الوراء» في ما يتعلق بالحقوق المدنية وبالمساعدات الى الاقليات.

وقال وايلدر ايضا ان «سوء الادارة» في واشنطن يزيد من صعوبات الولايات. وتعهد في حال انتخابه باحياء الاقتصاد الامريكي وبتخفيف عبء الضرائب عن عاتق العائلات المتوسطة الدخل.

اقــالة رئيس الوزراء العــراقي من منصبيه الوزاري والحزبي

● اعادة انتخاب صدام حسين رئيسا لحزب «البعث» ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية ليل الجمعة/ السبت الماضي «ان المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي جدد انتخاب الرئيس صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية للحزب» وان مرسوما جمهوريا صدر باعفاء سعدون حمادي، من منصبه كرئيس للوزراء ومن عضوية مجلس قيادة الثورة.

واضافت الوكالة ان هذا المؤتمر الذي انعقد بتكتم شديد الخميس والجمعة «جدد في ختام اجتماعاته انتخاب عزة ابراهيم نائبا لامين سر القيادة القطرية للحزب».

وقالت الوكالة ان حمادي اعفي من منصبه كرئيس للوزراء ومن عضوية مجلس قيادة الثورة بمرسوم رئاسي. ولم يرد اسم حمادي في قائمة اعضاء القيادة الجديدة للحزب.



● سعدون حمادي ●

واشارت الوكالة العراقية ايضا الى ان اقالة حمادي تمت على «ضوء الانتخابات التي قررها المؤتمر القطري العاشر». وصدر مرسوم بتعيين نائب رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي رئيسا للوزراء.

وكان سعدون حمادي رئيسا لمجلس الوزراء منذ (٢٣) آذار الماضي وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد ثلاثة اسابيع على هزيمة القوات العراقية في الكويت في نهاية شباط. وشكل تعيينه في هذا المنصب مفاجأة اذ كانت المرة الاولى التي يتخلى فيها الرئيس صدام حسين منذ وصوله الى السلطة في العام (١٩٧٩) عن منصب رئيس الوزراء الذي كان يشغله بالاضافة الى مناصبه، كرئيس للجمهورية ورئيس لمجلس قيادة الثورة وامين عام لحزب البعث.

وكان الزبيدي الذي عين رئيسا للوزراء يشغل قبل تعيينه نائبا لرئيس الوزراء في ٢٣ آذار مسؤولية قطاع النقل. وقد تم انتخابه في المؤتمر عضوا في القيادة الجديدة للحزب.

وعقدت القيادة الجديدة لحزب البعث التي يرئسها صدام حسين اول اجتماع لها مساء امس الاول الجمعة وجددت انتخاب عزة ابراهيم نائبا لامين سر القيادة القطرية.

وتضم القيادة الجديدة ايضا كلا من وزير الداخلية علي حسن المجيد ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان. ويبلغ مجموع عدد اعضائها ١١ عضوا.

مصدر في «حزب الله»:

● تتمة من صفحة ١ ●

«بريطانيا او امريكيا» والافراج عنه سيتم «في غضون اسبوع».

من جهة اخرى اعلن الموسوي القريب من ايران وسوريا ان الافراج عن عدد اكبر من الرهائن الغربيين «مرهون بقيام اسرائيل بالافراج عن الشيخ عبيد».

ورحبت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، امس السبت باطلاق اسرائيل (٥١) معتقلا لبنانيا وطلبت من اسرائيل اطلاق سراح «مزيد من الاسرى المسلمين».

وذكرت الصحيفة القريبة من الحكومة ان اطلاق اسرائيل سراح (٥١) مسلما الاربعاء الماضي «كان متأخرا وغير كاف الا انه يشكل في اي حال اشارة مشجعة يجب ان تلقى ردا مناسبا».

واضافت الصحيفة «وفي وقت ننتظر اطلاق سراح واحد او اثنين اخرين من الرهائن الغربيين قريبا فاننا نتوقع ان تجد اسرائيل وحلفاؤها الوسائل لاطلاق سراح نحو (٤٠٠) رهينة لا يزالون يحتجزونهم».

وبعدما اشارت الى «ان الامال في اغلاق ملف الرهائن قد تضاعفت منذ ان انكب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار على هذه القضية» اكدت الصحيفة ان «الجهود المتواصلة التي تبذلها ايران ستؤدي لاحقا الى نتائج مثمرة».

وذكرت الصحيفة ان «على اسرائيل ان تخطو اكثر من خطوة لاطلاق مزيد من المحتجزين المسلمين».

وقال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار انه «متفائل في ما يتعلق باطلاق سراح الرهائن في الايام او الاسابيع المقبلة».

وفي تصريح الى الصحفيين لدى مغادرته امس الاول الى السعودية في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اكد دي كوليار «بالنسبة لي لا فرق ابدا بين رهائن غربيين وسواهم. اواصل جهودي املا في ان نكون شهودا في الايام او الاسابيع المقبلة على اطلاق سراح الرهائن».

واضاف «ومن دون ان اعطي امالا وهمية الى ذوي الرهائن امل في حصول عمليات اطلاق سراح جديدة»، وذكر انه بحث مع المسؤولين الايرانيين في «مسألة الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم»، مشيرا الى انه «تأكد من دعم ايران ومؤازرتها لحل هذه المسألة الانسانية».

واضاف: «ان مسألة الرهائن ليست قضية في استطاعة الحكومة الايرانية حلها بمفردها، الا انها ستتعاون معه لايجاد حل».

«ردا» على

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيس الامريكي يجب الا يحول دون اسرائيل «ومتابعتها اثارة طلب الضمانات المصرفية من اجل الهجرة لانه طلب انساني محض».

وقال ميلو ان «على اسرائيل الا تتراجع في هذه القضية. وفي نهاية المطاف سيدرك الرئيس بوش ان موقفنا صحيح». واشار الى ان على اسرائيل ان تساند مساعي «اصدقائها» في واشنطن.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية بان «هجوما شديد اللهجة من رئيس امريكي على موقف اسرائيل لا سابقة له».

واذ اعتمد لهجة اكثر تساهلا في شكل واضح اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء الخميس الماضي ان اسرائيل «لا تبحث عن مواجهة مع الولايات المتحدة».

واشار الوزير الى ان «تقديم طلب الضمانات المصرفية لا يشكل ابدا احراجا ولا يعوق في شيء مسيرة السلام».

ورفض ليفي مجددا اي ربط بين طلب الضمانات ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ويعتبر المقربون من وزير الخارجية ان على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ان تجدا «صيغة تسوية» تتعلق بمنح الضمانات لقروض مخصصة لتمويل استقبال المهاجرين الجدد.

واضافت المصادر نفسها ان في استطاعة اسرائيل ان تقبل التزاما ولو شفهيا من الرئيس بوش بمنحها ضمانات بعد مهلة الـ ١٢٠ يوما التي حددها.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن رئيس الوزراء اسحق شمير قوله، يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل لن تقدم تنازلات الى العرب للحصول على ضمانات مالية امريكية.

وكان شمير يتحدث في باريس خلال اجتماع مغلق لمؤيدين لحزبه في فرنسا وقال: «ان اسرائيل لن توافق على وجوب الاختيار بين مصالحها الحيوية وبين المساعدة الاقتصادية».

وقال «اولئك الذين يعتقدون بان في امكانهم حملنا على تقديم تنازلات الى العرب عبر الضمانات المصرفية عليهم ان يعلموا اننا سنبقى امناء لمثلنا العليا.. الصهيونية وارض اسرائيل (اسرائيل والاراضي المحتلة) والقدس».

واشاد بالمنظمات اليهودية الامريكية لتحركها لصالح منح الضمانات المصرفية التي يريد الرئيس بوش تأجيلها. وقال ان «اليهود الامريكيين استخلصوا العبر من سلبيتهم خلال المحرقة» مشيرا الى ان «اليهودية الامريكية خشيت خلال الحرب العالمية الثانية ان تضغط على ادارة واشنطن لتقاتل بكل قواها الابادة النازية».

وقال شمير في تصريح ادلى به في المطار لدى عودته من باريس: «اننا على حق تماما.. فنحن بحاجة ماسة الى هذه القروض لتمويل برنامج توطين المهاجرين الذي كانت الولايات المتحدة دائما تريد تحقيقه. ولذلك فاننا لا نفهم طلب الارجاء هذا الذي لم يبرر بأي سبب».

وقال ايضا: «ان النتيجة الوحيدة لهذا التأجيل في حال الموافقة عليه لن تكون سوى تصلب موقف العرب وجعل عملية السلام اكثر تعقيدا مما هي عليه الان».

واتهم وزير العلوم يوفال نئمان «هتحيا» في بيان الرئيس بوش «باتخاذ موقف لا لبس فيه ضد اسرائيل والشعب اليهودي».

وطلبت الاحزاب اليمينية المتطرفة في الائتلاف يوم الخميس الماضي قبيل مؤتمر بوش الصحفي من رئيس الوزراء «تجميد مسيرة السلام» حتى انهاء قضية الضمانات.



■ يحررها: اسعد تلحمي ■

* الأحد ١٥ أيلول ١٩٩١ *
* العدد ٢٠٦ ـ السنة الخامسة *

■ كرة طائرة

مرة أخرى يتطلع هبوعيل دالية الكرمل للصعود للممتازة

● بدأ فريق هبوعيل دالية الكرمل بكرة الطائرة تدريباته، مع مطلع الأسبوع الماضي، استعداداً للموسم الجديد الذي سيبدأ في التاسع من الشهر القادم.

ويذكر بأن الفريق الديلاوي كان قد أنهى موسمه الماضي في المكان الثاني، المكان الذي كان من المفروض ان يؤهله لخوض مباريات الاختبار للصعود للدرجة الممتازة، إلا ان اتحاد كرة الطائرة ألغى هذه المباريات.

وسيحاول الفريق هذا الموسم المنافسة مرة أخرى على بطاقة الصعود. ولذا أبقت الإدارة على المدرب راؤول رونين كلاعب أيضاً، واللاعب ميخائيل بينما سرحت روبي فريدمان (مدرب منتخب اسرائيل سابقاً).

أما مسألة بقاء شرف نصر الدين نجم الفريق فمتعلقة بنتائج المفاوضات التي يجريها فريق كريات آتا من الدرجة الممتازة مع الفريق الديلاوي. هذا وانضم للفريق لاعب شاب من نفيه شأنان واسمه غونين قاردي، الذي لعب أيضاً في منتخب اسرائيل للشبيبة.

وقد صرح لي الإداري حسام نصر الدين بأن طريق الفريق «متعلق كثيراً بالناحية المالية فمسألة الصعود تكلف أموالاً كثيرة وخصوصاً اننا نبقي فريقي أولاد وفريق أشبال وآخر شبيبة، بالإضافة الى اننا نتبنى فريق اليتسور دالية الكرمل من الدرجة الثانية».

ودعت الإدارة التي ستستمر في عملها هذا الموسم أيضاً جميع المؤسسات لدعم الفريق حتى يحقق الفريق أهدافه لهذا الموسم.

■ زهوات حلبي ■

وهبوعيل طرعان يستعد ايضا

● يواصل هبوعيل طرعان بكرة الطائرة، الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى، استعداداته الجدية بقيادة المدرب ابراهيم ابو شقارة لاستقبال الموسم الجديد الذي سيبدأ في السادس من الشهر القادم.

ويجري الفريق تدريباته بكامل كادره من الموسم الماضي وبدون اي لاعب تعزيز وذلك في القاعة المغلقة لموشاف بيت ريمون المجاور حيث سيجري هناك مبارياته ايضاً.

وفي طرعان يعقدون العزم هذه السنة على الصعود للدرجة القطرية خاصة وان لعبة كرة الطائرة أخذت تحظى بتأييد شعبي ورسمي واسع.

■ نبيل سلامة ■

غداً يعود هبوعيل كفركنا من رومانيا

● يصل الى البلاد، صباح غد الاثنين فريق هبوعيل كفركنا قادماً من رومانيا بعد ان انهى معسكراً تدريبياً هناك دام اسبوعين تخللتها تدريبات يومية ومباريات ودية.

وفي اتصال هاتفي خاص مع مدير الفريق فهيم مريد، من مدينة سينايا الرومانية قال: «ان المعسكر كان ناجحا للغاية وجرى حسب ما خطط له بالتمام. واضاف ان فريقه اجرى اربع مباريات ودية ففاز على مونتانا (درجة ثانية) ٢:صفر وعلى براشوف (درجة ثالثة) ٥:٢ وعلى شبيبة نادي دينامو بوخارست ١:صفر وخسر امام هبوعيل معين دالية الكرمل ١:صفر».

ويذكر ان لاعب التعزيز افي كوهين عاد امس الاول الى البلاد تاركاً زملاءه الكناويين وذلك لمناسبة حفل ختان ابنه البكر.

ويستضيف الكناويون السبت القادم، ضمن تصفيات الكأس، فريق هبوعيل كفار يونه.

■ نبيل سلامة ■

نهائياً ـ بلال فرحات في حجر رياضي



● بعد ايام طويلة من الغموض حول مستقبله الرياضي لهذا الموسم اتضح هذا الاسبوع نهائياً بأن بلال في حجر رياضي. وأفادني بلال بأنه اضطر الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة الفريق تلبية طلبه لتسريحه في نهاية الموسم، بالمقابل هنالك استياء وغضب من قبل الادارة والجمهور على بلال لطريقة اجرائه المحادثات ورفضه كل عرض تقدمت به ادارة الفريق وإصراره على تسلم بطاقة اللعب بدون مقابل في نهاية الدوري.

■ فايز ناصر ■

هبوعيل أحمد مجدالكروم ـ التغييرات تسير ببطء

● اسبوعان قبل افتتاح الدوري والأمور في الفريق المجدلاوي ما زالت غامضة. خلال الاسبوع الماضي استلم زمام التدريب المدرب الحيفاوي الياس اليملخ لكن ادارة الفريق أكدت عدم وجود اتفاق نهائي بين الطرفين.

وتعمل الادارة جاهدة على ضم حارس مرمى ومهاجم قدير ليكتمل كادر الفريق. وقد تحسن في الاسبوع الماضي حضور اللاعبين في التمارين. وتأمل الادارة حتى بداية الدوري بحل جميع المشاكل وإكمال كادر الفريق.

استعدادات مكثفة لشباب عكا

● اسبوع قبل مبارياتهم الرسمية في الدرجة الثانية يجري لاعبو شباب عكا استعدادات مكثفة لاستقبال الموسم. وقد انضم الى كادر الفريق كل من حارس المرمى اشرف بدره والمدافع رفعت شعبان وادارة الفريق تبحث عن مهاجم ليعزز خط هجوم الفريق. بالمقابل هنالك ارتياح تام من سرعة شفاء اللاعب أنس ادلبي الذي اجرى عملية جراحية في ساقه. ويأمل الجميع برؤية أنس في الملاعب في القريب العاجل.

■ فايز ناصر ■

زاهي: الاتصالات مع مكابي حيفا توقفت

● كشف اللاعب زاهي ارملي امس السبت النقاب عن اتصالات جدية تمت خلال الأسبوعين الأخيرين بينه وبين مكابي حيفا لفحص امكانية انتقاله/ عودته للفريق وأضاف انها لم تثمر وانها توقفت عملياً في اعقاب اعلان الادارة الحيفاوية عن نيتها بضم مهاجم سوفييتي، سيصل الأسبوع القادم الى البلاد.

اضاف ارملي ان الاتصال بينه وبين الفريق الحيفاوي تم عبر اداري الفريق ومحاميه غولدبرغ.

من جهة ثانية لم يتم بعد التوصل الى اتفاق موقع بين الارملي وفريقه هبوعيل حولون حول شروط مواصلته اللعب في الفريق هذا الموسم «ولكن يبدو لي ان ادارة حولون قد توقع على الاتفاق الذي وضعته امامها اليوم».

وعبر زاهي عن رضاه عن ادائه في مباراة فريقه أمس الأول امام مكابي يفنه (٢:٢) مشيراً الى انه طبخ هدفاً ولكن اهدر فرصة سانحة للتسجيل.

نبيل برانسي، المدرب الثاني في يافة الناصرة! عثمان صبري انتقل الى هبوعيل الرينة

● مدرب يافة الناصرة عثمان صبري أنهى عمله هذا الاسبوع مع الفريق وباشر عملاً جديداً في هبوعيل الرينة (درجة ثالثة ايضاً).

كارم الزعبي والذي تدرب لغاية الآن مع الفريق ـ تركه وعاد الى التدرب مع دبورية، فريقه سابقاً. عن تركه المفاجيء يقول عثمان صبري: «لم انجح مع الفريق لذا انهيت عملي. اعتذر اذا كان صدر مني تصرف غير صحيح بحق احد من الادارة او اللاعبين. اتمنى لهبوعيل يافة الناصرة الصعود للدرجة الثانية».

نبيل برانسي باشر هذا الاسبوع تدريباته في يافة الناصرة.

رون هولسمان يتعاقد مع ثلاثة فرق !!

● هذا هو حال حارس المرمى الحيفاوي رون هولسمان بعدما كثرت «مطاردة» الفرق من اجل ضمه اليها.

فقد لعب في السنة الماضية في صفوف مكابي شفاعمرو والتزم في اتفاق خاص ومبدئي على ان يستمر ايضاً لهذه السنة. لكنه لم يحضر أي تمرين.

واتفق ايضاً مع هبوعيل دبورية وبشكل نهائي على ضمه، وقد شارك في العديد من التمرينات وفجأة انقطع عنها. هذا الوضع اقلق عضو ادارة الفريق ياسر عزايزة الذي حاول مراراً الاتصال به دون فائدة ولكن في النهاية وحسب «تحريات» السيد عزايزة الخاصة اكتشف ان رون يشارك في تمرينات مكابي طمرة.

رون نفسه يحاول في هذه الأيام الامساك بفريقي مكابي طمرة وهبوعيل دبورية للعب في احدهما، ولكن السيد ياسر عزايزة أكد انه لا مكان لرون في صفوف هبوعيل دبورية وانه سيتم التعاقد مع حارس مرمى معروف من المنطقة خلال الأسبوع القادم.

■ محمد مصالحة ■

مشكلة حول مباراة هوليفيلد وتايسون

● تسبب اتهام الملاكم الأمريكي مايك تايسون الاثنين الماضي في محكمة انديانا بوليس باغتصاب فتاة في سن الثامنة عشرة بإلقاء الشك على إمكانية إقامة المباراة التي ستجمعه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٨ تشرين الثاني المقبل على حلبة فندق كايزرز بالاس في لاس فيغاس (نيفادا) على اللقب العالمي الموحد للوزن الثقيل.

وقد طلب منظم المباريات العالمي بوب اروم من المجلس الخاص للملاكمة في ولاية نيفادا سحب رخصة تايسون كملاكم إلى أن تنتهي محكمة انديانا بوليس من محاكمته فقررت اللجنة ان تعقد اجتماعاً استثنائياً في الأيام القليلة المقبلة لدراسة طلب اروم.

ورأى اروم، وهو وكيل أعمال الملاكم الأمريكي جورج فورمان الذي خسر امام هوليفليد في نيسان الماضي انه اذا لم يقرر تايسون وأصحاب فندق كايزرز بالاس تأجيل المباراة فإن عالم الملاكمة ومدينة لاس فيغاس سيعانيان من دعاية سيئة، وقال «اعتقد ان تظاهرات ستقوم قبل المباراة».

وحسب اروم فإن من حق لجنة الملاكمة في الولاية ان تسحب الرخصة من اي ملاكم يسيء سلوكه لسمعة الرياضة. بيد ان المقربين من تايسون وهوليفيلد رددوا خلال مؤتمر صحافي عقد في الأسبوع الماضي ان المباراة ستقام في موعدها حتى لو وجهت التهمة إلى تايسون.

ورأى مراقبون ان المبالغ المالية التي ستدرها المباراة ستكون هائلة لدرجة يصعب معها تأجيلها.

وقد بيعت جميع البطاقات الخاصة بالمباراة (١٥ ألف بطاقة) في أقل من أسبوعين وراوح ثمن البطاقة الواحدة بين ١٠٠ و١٢٠٠ دولار.. إلى ذلك فإن إقامة المباراة يوم جمعة يعني بقاء هواة الملاكمة ورواد قاعات القمار في المدينة حتى الأحد مما يعني ملايين الدولارات ستنفق في عاصمة القمار خلال تلك الفترة.

دان سميث يلتحق بالجمعية

● من المفروض ان يكون لاعب كرة السلة الأمريكي دان سميث وصل البلاد أمس لينضم الى فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي (درجة قطرية).

ويواصل الفريق النصراوي تدريباته باشراف راني كهانا وحضور لاعبي التعزيز روعي شيدالسكي ورون كريشنسكي وتايرون بينس وكادر اللاعبين الأساسي من الموسم الماضي وذلك في القاعة الرياضية الحديثة في مدينة الناصرة التي تم ربطها بالكهرباء، وتهيئتها لمباريات الموسم القادم.

رايكارد يعود الى المنتخب

● فرانك رايكارد، لاعب فريق اس ميلان الايطالي رجع الاسبوع الماضي الى صفوف منتخبه الهولندي بعد اعتزال دولي دام ما يقارب العام. وقد اعتزل رايكارد حال خسارة منتخبه امام المنتخب الالماني في كأس العالم في ايطاليا.

وأبدى رايكارد سعادته ورغبته لرجوعه الى منتخبه القومي. كما عاد الى المنتخب الهولندي اللاعب فان ايرلي.

■ ساهر تلحمي ■

اليوم لقاء يوفنتوس/ ميلانو

● سيكون لقاء يوفنتوس وميلانو العنوان البارز في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا التي تجري اليوم ومع ذلك فلا يمكن استخلاص نتائج ثابتة من اللقاء، لأن البطولة لا تزال في بدايتها. وفي المقابل فإن مهمة سمبدوريا حامل اللقب لن تكون سهلة على ارض خصمه باري.

وفي المباريات الأخرى يلعب كالياري مع روما وكريمونيزي مع تورينو وجنوى مع اسكولي وفيورنتينا مع فوجيا وانترناتسيونالي مع فيرونا ولاتسيو مع اتالانتا ونابولي مع بارما.

ايهاب ياسين باقٍ في طمرة

● التحق المدافع الطمراوي البارع ايهاب ياسين الحجر الرياضي الذي كان دخل فيه في اواخر الشهر الماضي وذلك بعد ان توصل الى اتفاق مع الادارة الطمراوية حول شروطه المادية والمهنية.

ويواصل الفريق الطمراوي الموحد اجراء تدريباته التمهيدية بحضور حارس التعزيز رون هولسمان وباشراف المدرب/الكابتن وحيد ياسين الذي انهى تدريبات اللياقة البدنية وباشر التدريب مع الكرة.

ويتدرب الفريق في الاستاد الجديد في طمرة.

■ راهر بابا ■

عماد حامد مع شباب الناصرة

● تم نهائياً انضمام لاعب الوسط الحيفاوي عماد حامد الى هبوعيل شباب الناصرة بعد فترة من التدرب مع الفريق وبعد ان تنازل قليلاً عن المبلغ المالي الأولي الذي طلبه.

وعاد الشباب الى مدينتهم بعد انهاء معسكر تدريبي في بيت بيرل دام اسبوعاً وشارك فيه اللاعبون العائدون ناصر ابو احمد وجميل زعاترة وصبحي بلال وتوفيق راشد وعدد كبير من الناشئين الواعدين.

بالمقابل ترك الفريق مدربه/ لاعبه من الموسم الماضي عزمي نصير الذي انتقل للعب مع هبوعيل البعينة.

■ مجدي ابو نخ خاض مباراته الأولى مع هبوعيل رمات غان :

نجاحي في رمات غان يعني فتح الطريق امامي للممتازة والمنتخب



□ سريع، مفاجئ، وحذر. هكذا تمت صفقة مجدي ابو نخ. الصفات الثلاث ذاتها التي تميز اللاعب العربي من باقة الغربية - في الملاعب.

فبعد أن حلم الجميع بدخول اللاعب الموهوب في حجر رياضي وغيابه المتوقع عن العيون لسنة كاملة - أطل أبو نخ بصيغة تسوية مرضية للجميع.

- هبوعيل رمات غان سيستفيد بلا شك من خدمات مجدي المجرب. مجدي لن يخسر سنة من عمره الرياضي وسيتحرر نهائياً من «سجن» الخضيرة - الفريق المغمور - لصالح أحد فرق المركز العريقة اسماً وفعلاً.

- هبوعيل باقة الغربية تهنأ بخيرات دجاجتها التي تبيض ذهباً: (١٠) الاف دولار لخزينتها مقابل اعارة مجدي - صفقة ثمينة - توقف فريق البلدة المحلية على رجليه وبشرف.

- ولا نكتم سراً اذا ما قلنا ان جماهيرنا الكروية كلها ربحت.

من المثير الآن رؤية لاعبين عربيين يتشاركان في هجوم فريق قطرية ومثير اكثر ان نجدها في فريق قطرية معتبر - لا في فريق قاع فيبقيان مغمورين!

* بدون سابق انذار وبعد ايام عاصفة من المفاوضات وجدت نفسك في مباراة الافتتاح للدوري الجديد - مع رمات غان. كيف شعرت وكيف استطعت اللعب؟

■ مجدي: اولاً انا سعيد لأن النهاية كانت سعيدة ولأنني تلاشيت التورط في حجر رياضي. في النهاية انتقلت لهبوعيل رمات غان وباقة استفادت من المقابل الذي أخذته. كل نجاحي الآن متعلق بي شخصياً. انشاء الله سأنجح وتكون رمات غان درجة للأمام. نجاحي سنة واحدة هنا يعني فتح الطريق للتقدم للممتازة والمنتخب.

* المنتخب؟

■ مجدي: كل شيء مفتوح أمامي الآن. سأحاول جهدي ان اكون عند حسن ظن الجماهير العربية وظني انا طبعاً.

* هبوعيل رمات غان هو الفريق المناسب لذلك؟ هو العنوان الصحيح؟

■ مجدي: معروف عن هـ. رمات غان أنه فريق جيد. عنده طموحات للدرجة الممتازة وفريق من فرق المركز حيث الكرة والامكانات على مستوى عال. سنة واحدة جيدة هنا تجعلني أقفز للأمام.

منافسة شديدة !

- على خدمات مجدي تنازع كل من فريقه الام ومالك بطاقته هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل الخضيرة من الدرجة القطرية، حيث اعطى معظم سنيته وبنى اسمه، وهبوعيل رمات غان من قمة الدرجة القطرية وفريقه الجديد الذي حظي بخدماته.

في نهاية هذا الصيف خرج مجدي مع رمات غان في معسكر تدريبي بالخارج موكلاً لأبيه تخويلا بادخاله بالحجر الرياضي في حالة اصرار باقة الغربية على عدم تحريره. في لحظة ما آمن الجميع ان مجدي دخل في الحجر وان السنة الحالية مفروغ منها. بعد عودته تمت الأمور بسرعة. استئناف. جلسات ماراثونية واتفاق وبموجبه:

يعار مجدي لرمات غان لسنة واحدة مقابل مبلغ (١٠) الاف دولار لهبوعيل باقة تدفعها رمات غان.

لمجدي الحق بشراء بطاقته بعد سنة والتحرر نهائياً من طريقه مقابل مبلغ ٣٠ الف دولار.

طبعاً مجدي كان قد اتفق مع هبوعيل رمات غان قبل شهر بالنسبة لراتبه لهذا العام.

■ فايز نعيمي ■

عدا ذلك تأقلمت جيداً مع اللاعبين. يمكن التعامل والنجاح معهم.

* حتى مع الكابتن يوفال نعيم؟ (الرجل القوي و«المشاغب»!؟)

■ مجدي: بالذات مع يوفال نعيم علاقاتي جيدة جداً. انه احد من تحدثوا مع ادارة باقة وعملوا على انتقالي لرمات غان. ايضاً تربطني به علاقة قديمة خارج الرياضة. لن تكون مشاكل معه.

* أول أمس، في يافا كانت اول مباراة لك في فريق جديد، خارج صفوف هـ. الخضيرة. كيف كنت بها، وكيف شعرت؟

■ مجدي: كمباراة اولى احببت تسجيل هدف. لم استطع اذ اشتركت في المباراة بعد اسبوع ونصف من المفاوضات المرهقة وعدم التدريبات هذا أثر علي بدنياً - لذا طلبت من المدرب ان يشركني متأخراً. وفعلا دخلت في الدقيقة ال ٢٥. مع ذلك انا راض عن أدائي. المدرب شجعني وقال ان ادائي مرض.

آمل في المستقبل ان اكتسب اللياقة البدنية مما يساعدني لأتقدم اكثر وبالتالي ننجح انا والفريق حيث نجاحنا متبادل.

* مع ذلك بدأتم رغم كل التوقعات منكم - بالقدم اليسرى. خسرتم صفر:١ مع مكابي يافا؟

■ مجدي: ليس بالضبط. فريق يافا حسب ما كتبت الصحف صعد درجة قبل بدء الدوري. فيه تعزيز جيد وقوي. لكن حسب اللعبة ورغم انهم لعبوا في البيت فلم يكونوا افضل منا. وغالباً نحن من سيطر على مجريات اللعب. هدف بالصدفة في الشوط الثاني وبخطأ دفاعي سبب خسارتنا.

* رمات غان مهيأ للمنافسة على احدى بطاقتي الدرجة الممتازة؟

■ مجدي: حسب قدرات اللاعبين الفردية. نعم. في الفريق اسماء جيدة. لكن ينقصنا حسب رأيي التعاون معاً. لأن اكثر اللاعبين الذين في التركيب لم يلعبوا معاً من قبل وبحاجة لوقت للتعاون مع بعض - مع التعاون والقدرات سنكون في المستقبل احدى الفرق المنافسة على بطاقة الصعود للممتازة.

*كل نجاحي الآن متعلق بي شخصيا * المدرب قال لي ان ادائي امس الأول كان جيداً * ينقص فريقنا التعاون بين لاعبينا * صفا عبود لاعب موهوب اتمنى نجاحه فنجاحه من نجاحي * اطمح لتسجيل ١١ هدفاً *

***

هـ. رمات غان تحت اشراف دافيد شفايتسر داعب القمة في الموسم الماضي ولم يصعد للممتازة. حملة تعزيز مكثفة ومكلفة من خير ما يعرفه شفايتسر لم تجدِه ولم تجدِ رمات غان شيئاً. هذه السنة توقعوا له متاعب ما بعد فشل الصعود. متاعب مزمنة ومعروفة.

* الفريق صحا/ أو سيصحو برأيك من صدمة ما بعد مرحلة شفايتسر؟

■ مجدي: طبعاً كل فريق بعد موسم جيد لا يصعد في آخره - يعاني وضعاً صعباً مادياً ومعنوياً. يصعب التنبؤ من الآن بما سيكون - لكن باعتقادي هبوعيل رمات غان فريق جيد، بدون علاقة بالموسم السابق. الادارة والمدرب ممتازان. يوفران افضل الظروف للاعبين.

* لست اللاعب العربي الوحيد في رمات غان؟ لك شريك آخر وقع مثلك هو صفا عبود. كيف رأيته اول امس وكيف ترى مستقبل التعاون بينكما ومع اعضاء الفريق.

■ مجدي: صفا لاعب موهوب. له سرعة فائقة ولياقة بدنية عالية جداً أول أمس لعب جيداً. طبعاً اعرف ان بامكانه ان يعطي اكثر كرأس حربة. برأيي يمكنه النجاح هذه السنة في رمات غان. انا اتعاون معه بشكل مطلق. اتمنى نجاحه. فنجاحه من نجاحي.

* وظيفتك في رمات غان؟

■ مجدي: لاعب خط وسط يدعم الهجوم.

* كم هدفاً تتوقع من مجدي هذا العام مع أنك تلعب في الوسط؟

■ مجدي: معدلي في الموسم (١٠) اهداف بناء على تجارب سابقة. ولكن هدف اكثر من ذلك يرضيني.

بلدية شفاعمرو تدعم فريقي الأبناء والاتحاد بمئة ألف شيكل

● تبنت بلدية شفاعمرو، في جلستها المنعقدة يوم الأربعاء (١١ الجاري)، مسودة القرار الذي توصلت اليه إدارتا فريقي مكابي أبناء شفاعمرو وبيتار الإتحاد شفاعمرو بوساطة عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة فيها السيد احمد حمادة.

وجاء في القرار المقدم للبلدية:

«في الجلسة المنعقدة يوم ١٩٩١/٨/٣١ في بلدية شفاعمرو بحضور السيد أحمد حمادي رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وممثلي فريق الاتحاد السيدين توفيق نصرالله واسكندر خوري، ومن منطلق المساعي من أجل وحدة فرق كرة القدم في المدينة تجاوباً مع قرار المجلس البلدي تم الإتفاق ما يلي:

● تنسيق كامل بين الفريقين يعتمد على كون فريق الأبناء فريقاً أول ودعمه بلاعبين من فريق الاتحاد حسب الحاجة، على أن يكون في المرحلة الأولى نقل لاعبين وفقاً لقانون اتحاد كرة القدم وهم: خالد كبابو ورائد خوري.

● تتكون ادارة عليا مشتركة بين الفريقين وتوزع الميزانية على الفرق حسب حاجياتها الفرق ووضعها في الدوري، والادارة مكونة من ممثل عن إدارة فريق الأبناء وممثل ادارة فريق الاتحاد ورئيس لجنة الرياضة في البلدية.

● الهدف الواضح للوحدة يكون العمل على صعود فريق الأبناء إلى الدرجة الأولى وكذلك تنمية مواهب للمستقبل في فريق الاتحاد والعمل على انجاحه ودعمه للصعود الى الدرجة الثانية.

● الميزانية العامة المطلوبة للفرق الرياضية للموسم الكروي ٩٢/٩١ تكون ٢٠٠٠,٠٠٠ شيكل منها حصة البلدية بقيمة ١٣٠,٠٠٠. شيكل.

● الميزانية العامة المطلوبة من البلدية لهذه الغاية للموسم الكروي ٩٢/٩١ تكون بمبلغ ١٣٠,٠٠٠ شيكل، تشمل أجرة مدربين، أجرة لاعبين، لاعبي تعزيز وتجهيزات للاعبين وسفريات.

● الميزانية العامة للفريقين تكون خاضعة لمراقبة محاسب البلدية متى ترى البلدية ضرورة لذلك.

● الادارة المشتركة تقدم تقارير شهرية عن الوضع العام في الفرق الى رئيس البلدية.

● الإدارة المشتركة تسعى أيضا إلى تجنيد تبرعات من الجمهور ورجال الأعمال.

● يتم أيضاً نقل لاعبين من فريق الأبناء الى الاتحاد وفقاً لقرار ادارة الأبناء الاستغناء عنهم.

وبعد عرض القرار المذكور اعلن المجلس البلدي ان البلدية ستوظف مئة ألف شيكل لدعم الفريقين (مع فرق الشبيبة والأشبال) للموسم الوشيك وتم أيضاً تعيين ادارة مهنية عليا تتشكل من السادة أحمد حمادة وعمر الملك وتوفيق نصرالله.

أحر التهاني

الى زميلنا مروان بركة وعقيلته بالمولود

محمد

أخاً لمصطفى وسماح، مع أحلى الأماني للطفل بحياة هنيئة.

● الأسبوع الرياضي ●

تغييرات في دوري فرق الشبيبة

● مع نهاية الموسم الكروي ٩٢/٩١ سيطرأ تغيير جدي على مبنى الدوري لفرق الشبيبة لينشكل من اربع درجات، بدل ثلاث كما كان متبعاً. ويقضي التغيير الجديد بتسمية الدرجة العليا بدرجة ممتازة يلعب فيها ١٤ فريقاً. وفي الدرجة الثانية (القطرية) ستكون مجموعتان: شمالية وجنوبية (في كل منها ١٤ فريقاً) وفي الدرجة الثالثة (العليا) ستكون من مجموعتين (من ١٤ فريقاً في كل منها). اما الدرجة الرابعة (المنطقية) فتشمل ست مناطق جغرافية.

نظام الهبوط والصعود في نهاية الموسم الوشيك سيكون كالتالي:

- فرق المرتبة ١ - ١٢ في الدرجة العليا حالياً ستنتقل الى الدرجة الممتازة وينضم اليها بطلا الدرجة القطرية. بالمقابل تهبط اربع فرق للقطرية.

- في الدرجة القطرية ستلعب الفرق الأربع الهابطة اضافة الى ٢٤ فريقاً من الدرجتين القطريتين احتلوا المراتب ٢ - ١٣ وتضم كل مجموعة ١٤ فريقاً.

- من الدرجة القطرية يهبط فريقان للدرجة العليا ومنها يصعد اثنان آخران.

هذا وبدأت أمس مباريات دوري الشبيبة.

■ نبيل سلامة ■

■ مطلوب مهاجم للاخاء :

هيلل كبلان طار. ميكي بن شيطريت وعامي الحداد طارا ايضاً !

● الاخاء ما تزال بدون مهاجم. هيلل كبلان فقد لياقته المعهودة ولم يناسب حسابات الفريق فاستغنى عنه. مساء الخميس جلست ادارة الاخاء مع هدافين شهيرين من الممتازة والقطرية هما ميكي بن شيطريت وعامي الحداد. ولم يتوصلوا لنتيجة. بن شيطريت استصعب مغادرة تل ابيب والمركز والسفر للناصرة «البعيدة».

عامي الحداد كما يبدو ينتظر عروضاً اخرى.

الفريق النصراوي الآن في معسكر تدريبي في شفاييم بدأه الاربعاء الماضي.

وبالنسبة لقضية اليكو ليفي - يرفضون في ادارة الاخاء التوقيع له على الانتقال للدالية علماً انه ملزم باتفاق مع الاخاء للعب هذا الموسم.

■ فايز زعبي ■



سفراؤنا في الدرجة الممتازة



● زاهي ارملي●

■ **زاهي ارملي** (هبوعيل حولون) ـ هذا هو موسمه العاشر في الدرجة الممتازة وموسمه الثاني على التوالي في هبوعيل حولون. قضى ستة مواسم ونصف موسم في مكابي حيفا ثم انتقل إلى هبوعيل القدس ولعب هناك موسماً واحداً. لعب في الماضي مع هبوعيل شفاعمرو فهبوعيل سخنين فالأبناء شفاعمرو. لعب حتى اليوم ٢٥٩ مباراة دوري في الممتازة وسجل ١١٥ هدفاً ولعب ٢٨ مباراة في صفوف المنتخب وسجل فيها عشرة أهداف. من مواليد ٢٥ تشرين الأول ١٩٥٧.

■ **هشام الزعبي** (مكابي تل أبيب) ـ هذا هو موسمه الأول في الدرجة الممتازة بعد ان لعب موسماً في القطرية (هبوعيل حيفا) وموسمين في الدرجة الأولى (هبوعيل دالية الكرمل) وموسمين في الدرجة الثانية (هبوعيل سولم). سجل في الموسم الماضي (مع هبوعيل حيفا) ثمانية أهداف بعد ان لعب ٣٠ مباراة دوري. وكان في الفريق الدبلاوي الهداف الأول. من مواليد ١٦ أيار ١٩٦٩.

■ **رأفت عودة** (هبوعيل القدس) ـ هذا هو موسمه الثالث في الدرجة الممتازة. خريج فرق الأولاد والأشبال والشبيبة التابعة لهبوعيل بيتح تكفا الى أن انتقل الى فريق الكبار وفي الموسم الماضي لعب ظهيراً أيسر في هبوعيل حولون وهذا الموسم هو موسمه الأول مع هبوعيل القدس. حتى الآن لعب ٣٥ مباراة دوري في الدرجة الممتازة ولم يسجل أي هدف.



● هشام زعبي●

■ **أحمد موسى** (هبوعيل تل أبيب) ـ هذا هو موسمه الرابع في الدرجة الممتازة إضافة إلى موسم في الدرجة القطرية. نشأ في فريق شبيبة هبوعيل تل أبيب. لعب حتى اليوم ٧٨ مباراة دوري ورصيده من الأهداف هدف واحد فقط. يعتبر اليوم لاعباً أساسياً في الفريق ويجيد اللعب في الدفاع والوسط. من مواليد ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٨.

■ **سميح الهزيل** (هبوعيل بئر السبع) ـ رسمياً عاد إلى فريقه الأم، هبوعيل بئر السبع بعد أن قضى موسمين مع هبوعيل شباب الناصرة. أصيب في التدريبات التمهيدية ومن المتوقع أن يغيب عن المباريات الاولى هذا الموسم. المدرب الياهو عوفر ضمه الى الفريق ضمن سياسته الاعتماد على الشبيبة والكادر الناشىء. من مواليد ١٥ أيلول ١٩٦٨ (اليوم عيد ميلاده الثالث والعشرين).



● احمد موسى●



● سميح الهزيل●



● رأفت عودة ●

اسبوع اول مثير في الدرجة الممتازة

● افتتح أمس الأول الجمعة رسمياً الموسم الكروي الجديد في الدرجة الممتازة في ظل دخول الفرق الاسرائيلية، مع نهاية الموسم، المسابقات الاوروبية وفي ظل إفساح المجال لفرق هذه الدرجة (والقطرية) بضم أي عدد من اللاعبين.

وأمس الأول سجل الصاعد/ العائد مكابي بيتح تكفا نتيجة كبيرة ومفاجئة على مكابي نتانيا، على ملعب نتانيا، بثلاثة أهداف نظيفة سجلها على التوالي ايال بغلايبتر (د/٣٢) وبيني طاباك (٤٥) وطال بنيا. حكم المباراة حايم لفكوفتش وتشير نتيجتها الى ان المعلقين الرياضيين الذين رشحوا مكابي نتانيا للهبوط كانوا محقين!!

وفي يفنه أنهى مكابي المحلي مباراته امام هبوعيل تسفريريم حولون بالتعادل ٢:٢ بعد ان تأخر بالنتيجة مرتين. سجل يتسحاق سويسا الهدف الأول في المباراة وهذا الموسم في الدقيقة (٢٦) الى ان عادل اقنعيم النتيجة ثم سجل الروماني - الحولوني يون غوينسا الهدف الثاني (د/٤١) وسجل خليفا هدف التعادل ٧٦. وفي الدقيقة ٨٣ أبعد داڤيدي ببطاقتين صفراوين. حكم المباراة اربه فروست.

وشهدت مباريات أمس (الأربع) اهدافاً كثيرة وبالاجمال لم تنته اية مباراة بالنتيجة غير المحبذة (صفر: صفر).

وسجل بطل الدوري وحامل الكأس، مكابي حيفا (الذي لم يطرأ تغيير على تركيبه من الموسم الماضي سوى غياب ايزنبرغ) فوزاً خارجياً على بني يهودا المعزز بموطي ايڤنير واندريه بال وايلي بن امو بهدفين مقابل هدف واحد. سجل بارون غفعول الهدف الاول في الدقيقة (١٥) فأعلن ايڤنير التعادل في الدقيقة (٥٥) حتى تمكن رؤوفين عطار من تسجيل هدف الحسم (د/٧١) وثمنه ثلاث نقاط استفتاح. حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق وكان احد معاونيه على الخط احمد سكحفي وحضر المباراة اربعة آلاف متفرج.

وكان الفوز من نصيب نائب بطل الدوري ايضاً، هبوعيل بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد لهبوعيل بئر السبع. وقد لعب هبوعيل بيتح تكفا بدون خمسة من لاعبيه الأساسيين (نير ليفين ويوسي ليفي وميني بصون وايلي محبود والون حزان). سجل داني نيرؤون الهدف الاول في الدقيقة (١٢) واضاف عوز ايليا هدفا ثانيا (د/١٦) بينما سجل شمعون بيطون هدف بئر السبع الوحيد. حكم المباراة الحكم العربي الأول سهيل داود وحضرها اربعة الاف متفرج.

وفي استاد «تيدي كوليك» في ملحة في القدس سجل هبوعيل تل ابيب نصرا خارجياً لامعاً على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها النيجر/ اللاعب موشي سيناي (د/٦٢) وايلي كوهن (٧٣ و٧٩) وتألق في المباراة اللاعب العربي في هبوعيل تل ابيب احمد موسى ولعب في الفريق المقدسي اللاعب العربي رأفت عودة. حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق امام ٤٠٠٠ متفرج.

وفي استاد اشدود شهد اكثر من ثلاثة الاف متفرج احداثاً دراماتيكية في مباراة الدربي التل ابيبي بين مكابي وبيتار. فحتى الدقيقة (٨٧) تفوق مكابي تل ابيب بهدفين سجلهما نمني (من ١١م) ونير كلينغر (من كرة مقشرة من هشام الزعبي) واذ بدا ان مكابي ضمن فوز استفتاح بدأ الشاب شموئيل افراهامي بالتسجيل لصالح بيتار (د/٨٧) تلاه سوكريستوف بهدف تعادل (د/٩٠) وإبعاد المدافع السوڤييتي بولكيياروف وفي الوقت بدل الضائع سجل يسرائيل مايا، في آخر هجمة في المباراة، هدف الفوز ٢:٣. حكم المباراة يعقوب شاينر.

إجمالاً يمكن القول ان تسجيل ٢١ هدفاً في ست مباريات (٣،٥ هدف للمباراة) يعتبر نتيجة مشجعة يُؤمل ان يكون استمرار مماثل لها في الأسابيع القادمة.

* اللائحة الممتازة بعد اسبوع واحد *

١. هـ. تل ابيب	١	-	-	٠:٣	٣
-. مـ. بيتح تكفا	١	-	-	٠:٣	٣
٣. ب. تل ابيب	١	-	-	٢:٣	٣
٤. مـ. حيفا	١	-	-	١:٢	٣
-. هـ. بيتح تكفا	١	-	-	١:٢	٣
٦. هـ. حولون	-	١	-	٢:٢	١
-. مـ. يفنه	-	١	-	٢:٢	١
٨. مـ. تل ابيب	-	-	١	٣:٢	صفر
٩. هـ. بئر السبع	-	-	١	٢:١	صفر
-. بني يهودا	-	-	١	٢:١	صفر
١١. مـ. نتانيا	-	-	١	٣:٠	صفر
-. هـ. القدس	-	-	١	٣:٠	صفر

الأسبوع القادم في الممتازة

(الأسبوع الثاني)

ب. تل ابيب	هـ. تل ابيب
مـ. حيفا	هـ. القدس
هـ. بئر السبع	بني يهودا
مـ. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا
هـ. حولون	مـ. نتانيا
مـ. تل ابيب	مـ. يفنه

في القطرية

ب. القدس	هـ. الخضيرة
عيروني اشدود	هـ. طبريا
مـ. عكا	هـ. كفارسابا
ب. نتانيا	نس تسيونه
هـ. رمات غان	هكوح رمات غان
مـ. شعرايم	مـ. يافا
شمشون	هـ. حيفا
مـ. هرتسليا	هـ. اشدود

نهائيا - علي عقل في الخضيرة

● بعد صيف متقلب استقر المهاجم العرعراوي المعروف علي عقل في فريق هبوعيل الخضيرة (درجة قطرية)، ووقع على اتفاق نهائي معه مساء الثلاثاء الأخير وذلك بموافقة فريقه الأم هبوعيل عرعرة الذي تنازل عن الاتفاق الموقع مع اللاعب لتخفيف العبء المادي عن صندوق الفريق.

وعلمت ان عقل سيتقاضى في فريقه الجديد راتباً شهرياً قدره ١٢٠٠ شيكل و٣٠٠ شيكل مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق.

■ جهاد عقل ■

تعازينا الحارة

للسيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي بوفاة الخال محمد نمر حصارمة. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

● الأسبوع الرياضي ●

* نتائج سبورتوتو *

١.	٢
٢.	X
٣.	٢
٤.	١
٥.	٢
٦.	٢
٧.	٢
٨.	١
٩.	٢
١٠.	١
١١.	١
١٢.	٢
١٣.	١
١٤.	١
١٥.	٢

النتائج في الدرجة القطرية

هبوعيل كفار سابا - مكابي عيروني اشدود ١: صفر

نس تسيونة - مكابي عكا صفر:١

هبوعيل اشدود - شمشون ١:صفر

مكابي يافا - هبوعيل رمات غان ١:صفر

هكوح - بيتار نتانيا ٢:١

هبوعيل طبريا - هبوعيل الخضيرة ١:صفر

مكابي هرتسليا - بيتار القدس ١:٥

هبوعيل حيفا - مكابي شعرايم ١:٥

غدا المهرجان القطري الثالث للسباحة

اختيار بطل الجليلين لهذا العام

● باشتراك اكثر من ٣٥٠ متسابقاً ومتسابقة من اكثر من ١٨ مدينة وقرية عربية يتم يوم غد الاثنين تتويج بطل الجليلين لهذا العام وذلك تحت رعاية سلطة الرياضة في وزارة المعارف والثقافة وقسم الرياضة في المجالس العربية المحلية و«مركز الشيخ زكي دياب» الجماهيري بالاضافة الى ادارة بركة الصداقة التي تنظم مثل هذا الحدث للمرة الثالثة.

وقد تعلم هذا العام في بركة الصداقة اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة جاؤوا من قرى البعينة - النجيدات - كفركنا - طرعان - كفرمندا - شفاعمرو - عبلين - طمرة - شعب - سخنين - كوكب ابو الهيجاء - دير الأسد - البعنة - مجد الكروم - يركا - جولس - المكر - جديدة - بالاضافة الى كفرياسيف وابوسنان.

وقد تتلمذ الطلبة على اسلوب سباحة الصدر خلال دورة مدتها ١٢ درساً وذلك بتمويل من قسم المعارف في المجالس المحلية ووزارة المعارف التي اطلقت اسم «سنة السباحة العربية» المقصود في الوسط العربي وذلك لدخول هذا الفرع الرياضي حديث العهد في القرى العربية وتطويره بصورة ملحوظة من خلال الدورات المستمرة والمهرجانات التي تنظم من عام لآخر لتتويج الابطال في كل قرية وأخرى.

ولعل ما يميز مهرجان هذا العام انه ولأول مرة يضم مثل هذا العدد الضخم وهو يأتي بعد سلسلة مهرجانات مطولة استمرت اربعة شهور حيث تم خلال المهرجانات الخمسة التي سبقته عملية التصفيات باشتراك كل الطلاب الذين تخرجوا من بركة الصداقة - طمرة والذين زاد عددهم كما ذكرنا عن ١٥٠٠ طالب وطالبة.

وعن المهرجان القطري الذي يصادف يوم غد الاثنين نضيف بأن وزارة المعارف قد وافقت على تعطيل الدراسة لأول مرة في بعض المدارس ومنح المعلمين المرافقين موافقة لذلك نظراً للأهمية البالغة التي توليها لهذا الحدث الضخم.

في تمام الساعة الثانية عشرة يبدأ المتسابقون عملية التصفيات الأخيرة حيث سيصل الى السباق الرسمي الذي سيبدأ في الساعة الثالثة عصراً عدد مقلص من المتسابقين بعد ان يتم تصنيف ابطال القرى وهؤلاء سيتنافسون فيما بينهم على لقب بطل الجليلين الغربي والشرقي.

وقد حصل في العام المنصرم على لقب بطل الجليل الغربي الطالب ساهر مناع من مجد الكروم فيما حصل في العام الذي سبقه على نفس اللقب ألكس بكري من البعنة. وكذلك حصلت ريم أسدي من دير الأسد على نفس اللقب.

وقد تم دعوة مدير المعارف العربية السيد علي حيدر والمسؤولين في وزارة المعارف ورؤساء المجالس المحلية العربية وهيئات ومؤسسات رسمية أخرى بالاضافة الى كل الأهالي من مختلف القرى.

نتائج من الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد - ساوثهامبتون	١:صفر
تشلسي - ليدز	صفر:١
ليفربول - استون ڤيلا	١:١
مانشستر سيتي - شيفلد ونسدي	صفر:١
كريستال بالاس - ارسنال	٤:١
توتنهام - رينجرز	٢:صفر
كوفنتري - نوتس كاونتي	١:صفر
لوتون - اولدهام	١:٢
نوتنغهام فورست - ومبلدون	٢:٤
نورتش - وستهام	١:٢
شيفيلد يونايتد - افرتون	١:٢

٤ مباريات ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية

● جرت يوم الاربعاء الماضي اربع مباريات في نطاق تصفيات كأس الأمم الاوروبية التي ستجري في صيف العام المقبل في السويد.

المباراة الاولى والتي جمعت بين منتخبي اسكتلندا وسويسرا في جلازغو انتهت بالتعادل بهدفين لكل منها سجل للمنتخب السكتلندي الن ماكويست (٥٧) ومايك جوردون (٧١). وسجل للمنتخب السويسري اللاعب شافويست والكابتن كارل هاينس هرمن.

المباراة الثانية التي جمعت بين البرتغال وفنلندا في البيت السادس فقد تغلب المنتخب البرتغالي بهدف مقابل لا شيء من هدف للاعب سيزار بريتو. وفي الشهر المقبل ستجري المباراة المصيرية التي ستقرر من الصاعد الى السويد بين المنتخب الهولندي والبرتغالي.

منتخب ايرلندا الشمالية حقق مهرجان اهداف في جزر الفيرو حيث هزمه بخمسة اهداف مقابل لا شيء سجلها كولين كلارك ثلاثة اهداف (١٣، ٤٩، ٧٠) كوين ويلسون (٧) والكابتن الن مكدونالد (١٥).

وحقق المنتخب البلجيكي، الذي فقد الأمل الى الصعود، فوزاً على منتخب لوكسمبورغ بهدفين مقابل لا شيء من اهداف انزو شيفو (٢٣) ومارك دي خريزي.

■ ساهر تلحمي ■

■ الأحد القادم

عدد خاص من «الأسبوع الرياضي» بمناسبة افتتاح مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية

■ السبت القادم

تصفيات الكأس في الدرجة الثانية

● تفتتح فرق الدرجة الثانية، يوم السبت القادم مباريات الموسم الجديد ٩٢/٩١ بجولة اولى من مباريات الكأس. وهاكم جدول هذه المباريات:

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

ب. نهريا	سخنين
هركفوت	هـ. عين ماهل
مـ. نهريا	مـ. طبريا
مـ. شفاعمرو	هـ. دبورية
هـ. كرمئيل	مـ. طرعان
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب عكا

(شمال ب)

هـ. تل حنان	هـ. باقة الغربية
مـ. تسور شالوم	ب. حيفا
هـ. كفركنا	كفاريونه
هـ. بيت اليعيزر	هـ. مجدال هعيمق
هـ. رعنانا	هـ. عرعرة
هـ. كفرقرع	هـ. عرب النجيدات

(جنوب أ)

ب. كفارسابا	ب. حولون
هـ. اور يهودا	هـ. محنيه يهودا
هـ. نحلات يهودا	مـ. بات يام
هـ. رمات هشارون	غفعات شموئيل
هـ. بيت شمش	هـ. جلجولية
هـ. ر. هعاين	إ. شباب يافا

وصعدت فرق مكابي معلوت وهبوعيل مجد الكروم ومكابي الخضيرة وهبوعيل هرتسليا وهبوعيل ازور وبيتار بيتح تكفا من هذه المجموعات الثلاث الى الجولة الثانية من المباريات.

هـ. كفرمصر	**صفر**
هـ. اكسال	**٣**

● حقق فريق هبوعيل اكسال، الذي عاود نشاطه هذا الموسم في الدرجة الثالثة، فوزاً أول وذلك على هبوعيل كفر مصر بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كلها اللاعب المتألق في المباراة رمزي شداقنة. وجرت المباراة ضمن الجولة الاولى من تصفيات الكأس.

□ فؤاد دراوشة □



الاحد ١٥ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٦

محاولة احراق بيت عربي في نتسيرت عيليت

* صاحب البيت، عبد الرحمن زعبي: اعتقد ان هذه الجريمة على خلفية عنصرية * الجيران اليهود قاموا باطفاء الحريق واحدهم شاهد شابين يهوديين يفران من المكان * لحسن الصدف لم تقع اصابات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جرت محاولة اجرامية لاحراق بيت مواطن عربي في نتسيرت عيليت، مساء امس الاول الجمعة، استدركها اهل البيت مبكراً ولولا ذلك، ولولا تجند الجيران، لكانت وقعت كارثة للعائلة.

ففي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول، وبينما كان السيد عبد الرحمن الزعبي (٦٥ عاما) جالسا في البيت مع زوجته وابنه وابنته قام شخص او اكثر بالقاء خرقة مبللة بالنفط واشعلها امام باب البيت في الطابق الارضي. والبيت مستقل ومؤلف من طابقين ويقع في شارع شومرون على مقربة من «راسكو». وروى السيد الزعبي لمندوبة «الاتحاد» ما حدث فقال: «كنا جالسين في الطابق العلوي. وقد نزلت ابنتي هالة، بالصدفة، الى المطبخ في الطابق الارضي فلاحظت ان الدخان يتسرب بكثافة الى الداخل من تحت الباب. فصاحت تناديني. فنزلنا ورأينا الباب يحترق. فقمنا باغلاق المسافة بين الباب والارض وكافة الثقوب التي يدخل منها الدخان ورحنا نستغيث ونستنفر الجيران، وكلهم من اليهود. فهرعوا الينا بالفعل وراحوا يتعاونون على اخماد الحريق».

وقد ادى الاكتشاف المبكر وسرعة تحرك الجيران الى تقليل الاضرار الى الحد الادنى. فالبيت مليء بالجدران والاجهزة والاثاث المصنوعة من الخشب. ولو وصلت اليها النيران، وهذه مسألة دقائق، لكانت وقعت كارثة للبيت ومن فيه.

هذا وقد اعلنت الشرطة انها أقامت طاقما للتحقيق في هذه الجريمة، دون ان تحدد اتجاه التحقيق. لكن الاعتقاد السائد، ايضا لدى المحققين، هو ان الجريمة ارتكبت على خلفية عنصرية. وهذا ما يعتقده ايضا السيد عبد الرحمن الزعبي. وقد اكد لنا ذلك بكل اصرار.

وقال ان احد الجيران اليهود اخبره بأنه عند ساعة نشوب الحريق وهرولة الجيران لاطفائه شاهد شابين يهوديين يركبان سيارة خصوصية من نوع «سوبارو» ويفران من المكان. ثم بعد اخماد الحريق بنصف ساعة لاحظ ان السيارة نفسها عادت الى المكان وراح من فيها ينظران الى البيت. ثم فرا مرة اخرى.

ويذكر ان هذا ليس اول اعتداء عنصري يتعرض له العرب في «نتسيرت عيليت».

● والد سمير اسعد، يتساءل ايضا، «كيف عرفت السلطات ان هذه جثة ابني؟» (اقرأ الخبر ص ٣)

اليوم:

الحكومة تعيد البحث في ميزانية ١٩٩٢

* ١٧٨ الف عاطل عن العمل في الربع الاول من العام الجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعيد الحكومة، اليوم الاحد، البحث في ميزانية ١٩٩٢. وذلك اثر التحذيرات التي اطلقها الاقتصاديون وخاصة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، الذي قال، امس الاول، «اذا تمت عملية خرق للميزانية فانه ستكون ابعاد خطيرة لمسألة الاستقرار الاقتصادي».

هذا واشارت المعطيات يوم الجمعة الاخير الى ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد بلغ (١٧٨) الف عاطل عن العمل خلال الربع الاول من العام الجاري اي بزيادة ١٥٪ عن الفترة الموازية لها من العام الماضي.

واتضح من وثيقة اعدتها وزارة المالية ان عملية تخفيض بنسبة ١٠٪ سيتم تنفيذها حتى حزيران ١٩٩٢.

وتبين الوثيقة التوقعات التالية: وتيرة التضخم المالي السنوي ستصل الى ١٨٪ وتغييرات بنسبة ١٨٪ في معاشات العمال و١٥٪ في معاشات المستخدمين الحكوميين.

في استطلاع للرأي:

توقع احراز تقدم في مفاوضات السلام مع الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع للرأي العام في البلاد اعده معهد «سميث» لصحيفة «دفار» على ان غالبية الجمهور الاسرائيلي يبدي تفاؤلا بالنسبة لفرص حدوث تقدم تمهيدا للتوصل الى سلام مع الاردن.

وحسب الاستطلاع المذكور فان حوالي نصف الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بانه ستكون هناك على الاقل بداية لتقدم مع العربية السعودية ومع لبنان بنسبة اقل، وبالنسبة لسوريا وخصوصا مع الفلسطينيين، فيتوقع الجمهور عدم حدوث اي تقدم في الاشهر الاولى للمؤتمر، وكذلك يتوقعون بان يكون النقاش صعبا.

والسؤال الذي وجه للمستطلعين كان اذا ما عقد مؤتمر سلام اقليمي بالنسبة لكل واحدة من الدول والهيئات التالية، هل تظن/ تظنين انه سيطرأ تقدم في الاشهر الاولى نحو السلام ومع اي طرف ستكون هناك مصاعب كثيرة؟

وكانت الاجوبة على النحو التالي:

	سيكون تقدم واضح نحو السلام	ستكون بداية تقدم	لن يكون تقدم	سيكون نقاش صعب	غير ذلك
الاردن	٢٠٪	٤١٪	١٨٪	١٤٪	٧٪
السعودية	٢١٪	٣٠٪	٢١٪	١٤٪	١٤٪
لبنان	١٤٪	٣٤٪	٢٤٪	١٧٪	١١٪
سوريا	٥٪	٢٨٪	١٩٪	٤١٪	٧٪
الفلسطينيون	٧٪	١٩٪	٢٨٪	٢٨٪	٨٪

قنبلة وهمية في باص في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر، يوم امس الاول، الجمعة، على جسم مشبوه في سيارة باص رقم (٥) في الناصرة وذلك عندما بلغت محطتها الاخيرة في حي العمال العرب. وقد انزل الركاب من السيارة. واستدعي خبراء المتفجرات في الشرطة. فوجدوا علبة فارغة يمتد منها خيط، على شكل قنبلة. وقد اغلقت الشرطة المكان الى حين اكتشاف حقيقة الامر.

برقيات احتجاج على حرمان تلاميذ قريتي الكمانة والحصينية من التعليم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقيتين الى كل من مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف ولرئيس لجنة المعارف البرلمانية ميخائيل بار زوهر، احتج فيها على حرمان طلاب قريتي الكمانة والحصينية من التعليم واغلاق مدارس نحف التي تعلموا فيها من قبل اللجنة المعينة في نحف وقد جاء في البرقية:

«عشرات الطلاب العرب من قرى الكمانة والحصينية محرومون من التعليم حتى هذا اليوم، وعليه انني اطالبك بالتدخل الفوري لحل هذه المشكلة بفتح صفوف في قراهم او استيعابهم في المدرسة القريبة منهم، فمن غير المعقول ان اطفالا في دولة اسرائيل لا يتم استيعابهم في جهاز التعليم حتى اليوم رغم مرور اسبوعين على بداية السنة الدراسية».

اعتداء بلطجي أزعر على اشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* محمد عوض ابو العجوز (حوالي ٤٠ عاما) يهاجم النادي مع ثلة من امثاله وهو يحمل السكاكين ويتفوه بأقذر الكلمات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام المدعو محمد عوض ابو العجوز واخوه وابنه واثنان آخران امثاله باعتداء همجي على مقر الشبيبة الشيوعية، في الناصرة، بعد ظهر امس السبت، عندما كان يعج بالاشبال (من سن ٦ – ١٤ عاما) وهم يحملون السكاكين ويشتمون ويكسرون ويهشمون الاثاث ويعتدون بالضرب على المرشدين.

والمعتدي محمد عوض ابو العجوز رجل في الاربعين من عمره، واب لشبان كبار، ويظهر بين الناس على انه مصل ورع. ومع ذلك فانه لم يتورع عن تنفيذ هذا الاعتداء الازعر والخطير.

وقد فوجئ اعضاء الشبيبة الشيوعية تماما بهذا الاعتداء، خصوصا عندما عرفوا الحجة التي استند اليها. فقبيل الهجوم بساعة تشاجر احد اخوة المعتدي مع شاب اخر في الشارع الرئيسي عند محطة الباص. ولم يكن لاعضاء الشبيبة الشيوعية اية علاقة بهذا الشجار. ولكنهم عندما رأوا الشجار، توجهوا كعادتهم للفصل بين المتشاجرين. ونجحوا في ذلك. وما كانوا يستحقونه في هذه الحالة هو الشكر من الطرفين.

الا ان ابو العجوز اياه حضر مع اربعة مرافقيه يحملون السكاكين والعصي. فاقتحموا النادي وهم يشتمون الشيوعية واعضاء الحزب ونساءهم ويتلفظون بأقذر الالفاظ. ولم يهز ضمائرهم ابدا وجود عشرات الاطفال وانشغال المرشدين والمرشدات بالاطفال. وربما بسبب هذا الواقع، وبجبن منقطع النظير، راحوا يهشمون الاثاث ويعتدون على من يعترض طريقهم.

هذا وقد توجه قادة النادي بشكوى الى الشرطة على المعتدي ومرافقيه. وقال ناطق بلسان فرع الحزب الشيوعي ان هذا الاعتداء الهمجي الازعر سيكون بمثابة امتحان لتعامل الشرطة مع موجة التحريض المهووسة ضد الحزب، خصوصا وان المعتدي معروف بالتقرب من السلطة. ويجب الا يشفع له ذلك في عدم تلقي العقاب اللازم. وحذر المواطنين من مثل هذه الاعتداءات والاعتقاد بان الحزب الشيوعي والشيوعيين باتوا لقمة سائغة في هذا العصر. واكد ان الحزب الشيوعي يحذر كل من يخطر بباله التطاول على اعضائه وشبيبته ومقراته. ويحمل السلطة ورسلها كامل المسؤولية عما قد ينجم من هذه الاعتداءات.

مجلس معليا المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس معليا المحلي عن حاجته لمحاسب للمجلس المحلي بنسبة ١٠٠٪ من الوظيفة بحسب سلم التدريج الموحد. يشترط بمن يتقدم لهذه الوظيفة ان يكون حائزا على المؤهلات التالية:

١ – حائز على شهادة درجة ٣ في ادارة الحسابات من قبل وزارة العمل.

٢ – شهادة انهاء الدراسة الثانوية كاملة.

له تجربة في مجال ادارة الحسابات او المحاسبة لفترة خمس سنوات على الاقل.

٤ – معرفة تامة بادارة الحسابات وبتحضير ميزانيات وتقارير مالية.

٥ – يفضل ان يكون حائزا على شهادة جامعية في موضوع الحسابات او الاقتصاد.

كل من يجد في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة ان يتقدم بطلب الى رئيس المجلس المحلي مع ارفاق جميع الشهادات والمستندات المطلوبة حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٣/٩/١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ملاحظة: هذا الاعلان يلغي كل اعلان آخر صدر بخصوص هذه الوظيفة.

كامل عبد
رئيس المجلس المحلي